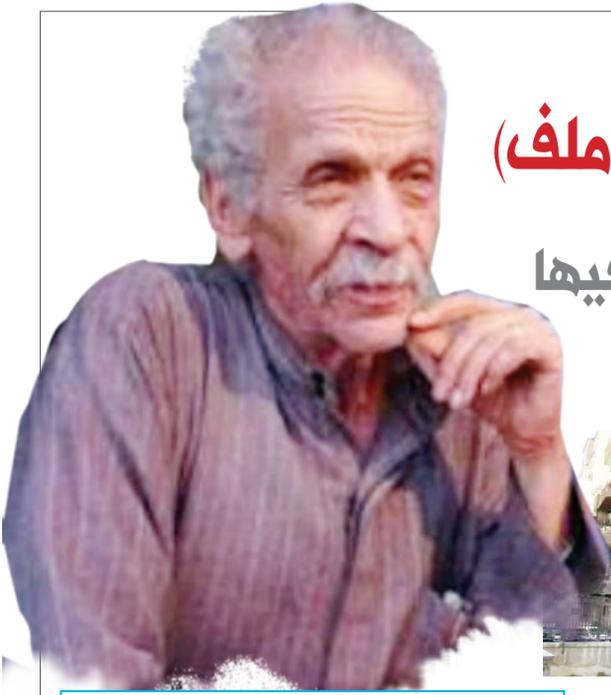


# أحمد فؤاد نجم والإسلاميون (ملف)

الإخوان شتمتوا في وفاة «الفاجومى» وعايروه بالمقبرة التى دُفن فيها



غير صالح للاستخدام..  
«اللى التصدير يرفضه  
المصرى ياكله»!

## سلاطين الأتراك يثيرون أزمة فى شوارع مصر

على لسان وزيرة الاستثمار و«الرجل الثانى» بالأوقاف.. اللغة العربية بأى ذنب تُذبح؟

فضائيات الإخوان  
تسقط فى فخ  
«بسمه وهبة»



رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

جمال سلطان

# المصريون

www.almesryoon.com

صحيفة يومية مستقلة تصدر أسبوعيًا مؤقتًا

12 صفحة 490 قرشًا

السنة التاسعة - العدد 950

11 ربيع الآخر 1441هـ - 8 ديسمبر 2019م

الأحد

## أسبوع الانتحار.. صيحات تحذير لوقف مسلسل إزهاق الأرواح

استنفار رئاسى للحد من الطلاق



هجوم على مؤسس «الجماعة الإسلامية»

بسبب إشارات بـ«على جمعة»

حكايات وأسرار.. «الفاجومى» الشاعر الثائر الذى ألهب حماس المصريين

شمانته إسرائيلية إخوانية فى وفاة «شعبان عبدالرحيم»!



«لو راجل كل».. فنانون مهددون بالحبس بسبب «أبليكس»

«المساواة فى الميراث».. حكم

غير مسبوق ينصف الأقباط

كتاب يتسبب فى ثورة بـ«الجماعة الإسلامية»..

ومؤلفه: كلنا شاركنا فى الجريمة

حلم طال انتظاره.. ممر مائى

جديد لربط مصر بالقارة الإفريقية



صراع على  
كسب العقول  
والقلوب..  
«حرب الدراما»..  
مكايدة  
سياسية  
أم توثيق  
تاريخى؟

حد أدنى للقطاع الخاص.. مطلب عاجل.. هل تتم الاستجابة له؟



رؤيا: أؤذن للصلاة بصوت جميل

أخى محمول على النعش وأبكى عليه

فسر حلمك



طريق الموت بين مدينة السادات  
وشبين الكوم يحصد الأرواح

ديوان المظالم

## «مدينة دمياط للأثاث» عالمية بتكلفة بلغت 207 مليارات جنيه

وضع الرئيس عبدالفتاح السيسي، خطة تموية عملاقة منذ توليه مقاليد الحكم عقب ثورة ٣٠ يونيو، وكان لمحافظة دمياط نصيب من المشروعات التنموية، حيث وجه بإنشاء مدينة دمياط للأثاث.

وتعد مدينة دمياط للأثاث، هي أول وأكبر منطقة صناعية متخصصة بالشرق الأوسط.

بدأ تنفيذ مشروع مدينة دمياط للأثاث في ٢٠١٧ وتحتدياً في شهر مايو، والتي تقع على الطريق الساحلي الدولي وعلى مسافة لا تزيد على ٢٢ كيلو عن ميناء دمياط و٥٥ كيلو من مطار الجميل، ١٥ كيلو من السكة الحديد، بما يعمل على تسهيل عملية النقل والتصدير، وفقاً لموقع الهيئة العامة للاستعلامات.

وبلغت تكلفة إنشاء مدينة الأثاث بدمياط ٢٠٧ مليارات جنيه و٩٢٥ مليون جنيه المرافق، تأتي مدينة الأثاث على مساحة ٣٣١ فدانا لتعمل على النهوض بالصناعة وتطويرها بشكل أكثر تطيقاً في مدينة دمياط، التي اشتهرت داخلياً وخارجياً بالأثاث، من خلال النهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل تتخطى ٢٥ ألف فرصة عمل. وتشتمل المدينة على ٥٩٠ ألف متر من أراضي المصانع و٥٥ هكتاراً، ونحو



ميسرة ٥٪ متناقصة على مدى ١٠ سنوات، ضمنها سنة سماح. احتوى الطرح الأول لمدينة الأثاث بدمياط ١٥٠ ورشة، تم تسليمها لأصحابها، ويعمل منها ٥٠ ورشة بالفعل، وإنتاجها بالأسواق، حيث تم طرح عدد ٢٥٠ ورشة في سبتمبر ٢٠١٧ وتم تسليم بعض الحازنين والذين بدأوا فعلياً في التشغيل والإنتاج بالمدينة حالاً بعدما أصبحت جاهزة بالكامل وكاملة المرافق.

المغذية والمكاملة لها، بمساحة إجمالية تبلغ نحو ٥٩٠ ألف مترمربع. تضم المدينة أيضاً منطقة تسويقية تجارية عبارة عن مركز تجاري ضخم لتسويق الأثاث يضم ٣٤٠ معرضاً، وأرض معارض، كذلك أيضاً فندقاً ٤ نجوم وآخر ٣ نجوم، وتشمل على خدمات إدارية ومستشفى ومركز تكنولوجي، ومعهد فني للتصميم والتدريب الحرفي، وخدمات مكاملة أخرى.

توفر مدينة الأثاث بدمياط الورش للمستثمر بنظام التسسيط، أي أنه يتم بيع الورشة بالتسسيط على ١٠ سنوات، مع سماح أول عام من سداد الأقساط.

تحتوي المدينة على معهد تدريب الأيدي العاملة لصناعة الأثاث، ومخازن، ومسجد، وجميع تجاري على مساحة ٢٧ ألف متر. يوجد بالمدينة ٥ مراكز خدمية لصغار الصناع تحتوى على ورش، وخدمات حكومية، وبنوك. تأسيس محال تجارية بمساح ٣٦ ألف متر، وهايبر مارك بدمياط ١٥٠٠ متر، ومول للأثاث على مساحة ١٣٤٠٠٠متر مربع.

### محمد الخرو

### قواتنا المسلحة في أسبوع

#### رئيس الأركان يتفقد مشروع مراكز القيادة «إعصار 58»



تفقد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، مشروع مراكز القيادة «إعصار 58» الذي تجرته إحدى تشكيلات الجيش الثالث الميداني والذي يستمر لمدة أيام، والذي يأتي في إطار خطة التدريب القتالي لوحدة وتشكيلات القوات المسلحة. ونافس الفريق محمد فريد، عدداً من القادة في كيفية اتخاذ القرار المناسب في مرحلة التخطيط والتحضير للمعركة وكيفية اتخاذ القرار السليم حال حدوث متغيرات أثناء تنفيذ المهام والتي تتطلب قرارات سريعة وحاسمة من القادة على كل المستويات.

وشارك الفريق محمد فريد، تحيات وتقدير السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، لمقاتلي الجيش الثالث الميداني مشيداً بدوره البطولي في الدفاع عن أرض الوطن واستعدادهم الدائم للتضحية بكل ما هو غال ونفيس من أجل أمن وسلامة مصر وشعبها العظيم، حضر المشروع عدد من قادة القوات المسلحة.

#### تدريب مصري بريطاني مشترك في مجال مكافحة الإرهاب



نفذت عناصر من قوات الصاعقة المصرية وعناصر من القوات المسلحة البريطانية، التدريب المصري البريطاني المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والذي نفذ لأول مرة بين البلدين بميادين التدريب القتالي لقوات الصاعقة. وتضمن التدريب، تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية التي أبرزت مدى الكفاءة والدقة التي يتمتع بها كل العناصر المشاركة بالتدريب.

وقام رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة وقائد قوات الصاعقة، والفريق جون لومير كبير مستشاري رئيس أركان الدفاع البريطاني للشرق الأوسط وملحق الدفاع البريطاني بالقاهرة، بالمرور على العناصر المشاركة بالتدريب، ونقل رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي ومحمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وترحيبهما بالقوات البريطانية المشاركة في التدريب، فيما أشاد الجانب البريطاني بالتنظيم الجيد للتدريب، بالإضافة إلى المستوى المتميز الذي ظهرت به العناصر في مختلف مراحل التدريب، مشيراً إلى أن التدريب يهدف إلى توحيد المفاهيم العملية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للجانبين، مضيفاً إلى أن التدريب يعد امتداداً للعلاقات الاستراتيجية بين مصر وبريطانيا في إطار الجهود الرامية لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

#### المنطقة الشمالية العسكرية تنظم حفل زفاف جماعي لـ 50 شاباً وفتاة من الأكثر احتياجاً

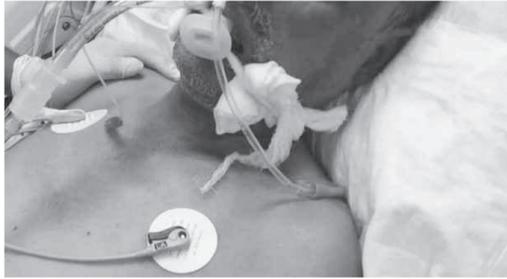


نظمت المنطقة الشمالية العسكرية، بالتعاون مع عدد من رجال الأعمال والجمعيات الخيرية، حفل زفاف جماعي لـ (50) شاباً وفتاة من الأسر الأكثر احتياجاً من محافظات الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والغربية، جاء ذلك في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم المجتمع المدني وزيادة أواصر التواصل الاجتماعي. حيث أقيمت فعاليات حفل الزفاف الجماعي بحضور أكثر من (1000) مدعو من مختلف المحافظات، وتضمن الحفل تقديم عدد من الفقرات الغنائية والفنية وسط حالة من الفرحه والسعادة من المدعوين، ووجه قائد المنطقة الشمالية العسكرية الشكر لكل مؤسسات المجتمع المدني التي ساهمت في حفل الزفاف.

### محمد الخرو

## «أحمد» أب لأربعة أطفال.. يحتاج إلى عملية استئصال جزء من الرئة.. فهل يجد من يساعده؟

خلاله من يسقط صريعاً للمرض وينجو منه من ينجو إذا امتدت له يد الرحمة. وبعد محاولات من أسرة أحمد مع مستشفى الصدر، طلبت الإدارة مبلغ ٢٠ ألف جنيه مصري لإجراء العملية في أسرع وقت لأن حالته صارت خطيرة، ولم يعد قادراً على التنفس، وهو ما يستدعي التدخل الطبي السريع لإنقاذ.



لاستخراج قرار لعلاج على نفقة الدولة، لكن استخراج القرار سيتأخر، حيث إنه يتطلب من الوقت الكثير حتى يمر

«أحمد. س. أ» مواطن بسيط عمره ٤٧ عامًا، يعيش في شقة صغيرة بالإيجار في المعصرة ببولان، ويعمل في مقهى بلدي.. متزوج وأب لأربعة أولاد، لم يكمل أي منهم تعليمه بسبب تدني الوضع المالي، وزوجته لا تعمل. أصيب أحمد بمرض سرطان الرئة بسبب سوء الأحوال الصحية، وانتشار مصانع الأسمنت في المنطقة، وأنه عامل لا حول ولا قوة له إلا بالله.. لا يمتلك رفاهية التأمين الصحي على ضعفه، تدهورت حالته، أحمد محجوز الآن في مستشفى الصدر بالعباسية، حيث جاء تقرير الأطباء مجمعاً على ضرورة استئصال جزء من الرئة حتى لا يتفقم الأمر ويستشري في الجسد المتعب. وقد قامت أسرة أحمد بالتقدم بطلب

## طريق الموت بين مدينة السادات وشبين الكوم يحصد الأرواح



بشبين وجامعة السادات ومصانعا ومنطقتها الصناعية والتي يعمل بها مئات الآلاف من مواطني محافظة المنوفية.

أرسل مجموعة من أهالي شبين الكوم يتساءلون لماذا لم يتم تجديد وافتتاح طريق الموت؟ هذا الطريق المهم جدا والحيوي والوحيد لأهالي المنوفية تحديداً الذي لم ينته من أكثر من ثماني سنوات، وهو الذي يجب أن يربط بين شبين والسادات، لعدم وجود طريق بين السادات وشبين الكوم والمسافة بينهما نحو ٣٠ كيلومتراً. وكيف لا يهتم به المسئولون ليسقط من خطة تطوير الطرق على الرغم من زيارة الرئيس لمدينة السادات وبقاء طريق الموت تحت التريلات بين شبين الكوم والمحافظة وبين مدينة السادات كما هو بل يزداد سوءاً. والمشكلة تتجسد في أنه قد بدأ العمل في هذا الطريق منذ ثماني سنوات، وقامت الدولة بصرف مئات الملايين هدراً للمال العام ولم ينته حتى الآن لوجود وصلة خمسة كيلومترات لم يتم نزع ملكية الأرض حتى الآن. إننا نشكو للمسؤولين وللرئيس السيسي أسوأ طريق على مستوى الجمهورية، بل

## تلاعب الموظفين أبعدني عن التعيين كمأذون شرعى بطلا!

وقدمت تظلمًا ولكن للأسف يبدو أنه عرض على الموظفين الذين تلاحبوا بأوراق القضية قبل المستشارين المختصين، ما جعله كأن لم يكن، واقترح على الموظفون أن أقوم برفع دعوى في القضاء الإداري، وأتساءل: هل لا بد للمواطن أن يأخذ حقه بعد الانتظار على أبواب المحاكم والقضايا وبعد مرور السنين؟ متى تتوقف الوساطة وينتهي الفساد الإداري ويعرف الموظفون أنهم يتلاعبون بالناس؟

صدر لى حكم بتعييني كمأذون شرعى لناحية طلحا شأن محافظة الدقهلية في ٢٦/١١/٢٠١٦ بعد أن استمدت المحكمة المرحش الخصم وهو خالد أحمد عبدالمعطي بعد ورود تحريات تقيد بأنه مقيم ببلده "الطويلة" مركز طلحا، هو وأسرته وبعد إرسال القرار لوزارة العدل، فوجئت إدارة المأذونين بأن الوزارة تقوم بتعيينه هو وتؤكد أنه مقيم بمدينة طلحا وليس أنا وهذا من قبيل تلاعب الموظفين الإداريين، وقيل إن الوزارة قامت بنفسها بعمل التحريات ولا حول ولا قوة إلا بالله



bab.almesryoon@gmail.com

## هكذا تتم إهانة المواطنين في مصلحة حكومية!

وعلية القوم فقط لا غير أما أمثالنا فلا. طرف موظفيه أما الطرف الآخر وهو المواطن البسيط لا يسعده، بل يقوم بطرده من مكتبه بشكل مهين ويتم اقتياده إلى الشؤون القانونية بالمبنى قدامه هذا المبنى وكأنه في حالة حرب، الموظفون يجاولون بشتى الطرق والوسائل إثارة واستفزاز المواطنين بالألفاظ والأقوال لكي يخرجوا المواطن عن شعوره ويفقدوه التحكم في أعصابه حتى يظهروا أنهم هم المجنى عليهم بالرغم من أنهم هم الجناة. لذلك نشاهد معالي وزيرة التضامن الاجتماعي سرعة التدخل لإنقاذ المواطن من هذا التعسف غير المبرر وإعادة كرامته الإنسانية المهذرة على يد هؤلاء فلا يعقل أن يتم التعامل مع المواطن بهذه الطريقة بعد ثورتين

ويسمع طرف واحد من المشكلة وهو طرف الموظف البسيط لا يسعده، بل يقوم بطرده من مكتبه بشكل مهين ويتم اقتياده إلى الشؤون القانونية بالمبنى قدامه هذا المبنى وكأنه في حالة حرب، الموظفون يجاولون بشتى الطرق والوسائل إثارة واستفزاز المواطنين بالألفاظ والأقوال لكي يخرجوا المواطن عن شعوره ويفقدوه التحكم في أعصابه حتى يظهروا أنهم هم المجنى عليهم بالرغم من أنهم هم الجناة. لذلك نشاهد معالي وزيرة التضامن الاجتماعي سرعة التدخل لإنقاذ المواطن من هذا التعسف غير المبرر وإعادة كرامته الإنسانية المهذرة على يد هؤلاء فلا يعقل أن يتم التعامل مع المواطن بهذه الطريقة بعد ثورتين

ما سبق ذكره ينطبق على مدير الشؤون المالية والإدارية بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي (التطاع الحكومي) المركز الرئيسي بالقاهرة. لو شأنا الأقدار وحملت أقدام أي مواطن للذهاب إلى هذه الهيئة فسوف يجد العجب العجيب من قبل الموظفين، فسيجد أحدهم نائفا على مكتبه أو أحدهم وهو يتناول إفطاره أو متصمنا يتكلم مع المواطنين البسطاء باستعلاء وتسلط وإذا حاول أي مواطن الاستفسار من الموظفين عن أي شيء يخصه يكون التعامل معه باللامبالاة والتسيب والإهمال وإذا جادله لمعرفة الأمر يكون مصيره طلب أفراد الأمن له واصطحبه إلى مكتب رئيس الشؤون المالية والإدارية والذي تجده جالساً على كرسية عابس الوجه ومتجهفاً

الاستاذة الفاضلة والمحترمة صفاء البيلي المشرفة على صفحة ديوان المطال بجريدة المصريين تحية إجلال وتقدير واحترام وبعد أتشرف بعرض الأتي.. يبدو أن الكثير أتوا إلى مناصب لا يستحقونها لأنهم فضّلوا الجلوس في مكاتبهم الثورية وعاشوا في برجمهم العاجي ولا يكفون أنفسهم النزول والمرور على مكاتب الموظفين لمراقبة أداء واجباتهم الوظيفية المنصوص عليها في القوانين واللوائح ويلتقي المواطنون ويتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم ويلبس مطالبهم ويقضى حوائجهم، ومن هنا رفع الموظفون شعار "فوت علينا بكرة يا سيد" ويبدو أن هذا الشعار سوف يستمر في التطبيق حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

بريد الكتروني  
Almesryoon.newsaper@gmail.com

التوزيع والاشتراكات:  
مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة

الاشتراك  
سنة: 360 جنيه، ستة أشهر: 180 جنيهاً  
ثلاثة أشهر: 90 جنيهاً

الموقع الإلكتروني  
www.almesryoon.com

مدير تحرير الموقع الإلكتروني  
حسين عمران  
محمد عبد الرحمن  
الدويني فؤلى

المدير المالي  
عماد العيساوي  
المستشار القانوني  
محمد فوزى

الحوادث  
شيماء السيد  
ثقافة وفن  
صفاء البيلي

الأخبار  
محمد أبو الفضل  
التحقيقات  
عصام الشرييني

مديرو التحرير  
فتحى مجدى  
عبدالقادر وحيد  
محمد الفايدى

صحيفة يومية مستقلة  
تصدر أسبوعياً مؤقتاً  
عن شركة المصريين للصحافة  
والنشر والطباعة والتوزيع ش.م.م.

الإدارة والتحرير والإعلانات  
45 مكر شارع شامليون، القاهرة  
م 0112449866  
ت 25783446 فاكس 25783447

# «المساواة في الميراث».. حكم غير مسبوق ينصف الأقباط

صاحبة الدعوى: كثير من المسيحيين يجهلون وجود نص في الدستور يمنحهم هذا الحق << خبراء قانونيون: الحكم يوافق الدستور.. ونطالب بتفعلية في قضايا الميراث الخاصة بالأقباط

بعد اطلاعه عن النصوص الدستورية، وهو ما لم يحدث في المادة الثالثة. وتابع: «الدستور ينص على أن الملكية العامة للشعب، إلا أن هذا لا يعني أن ينزل المواطنين إلى الشوارع ويقسمون فيما بينهم الملكيات العامة». مفسراً بأن «الدستور يضع قواعد عامة أخلاقية، يليه دور المشرع الذي يتمحور حول نقل القاعدة الدستورية العامة هذه بموجب القانون إلى وضع الحركة التي يطبقها».

وأشار إلى أنه لا توجد لديهم نصوص خاصة بالميراث في اللائحة، وهنا يتم تطبيق قانون المسلمين والأحكام الشرعية الإسلامية. لافتاً إلى أنه إن لم يرد فيها نص، فإنه يتم تطبيق أحكام المسلمين.

الطيب حسين

وأضاف «المصريون»: «الداستير السابقة لم تتضمن النص على أحكام مثل هذه، وقد يتم اللجوء إلى القضاء في حالة وجود نزاع بين الأشقاء». وتابع: «كما تنص المادة الثانية من الدستور على أن الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع». وقد أدخل التعديل على دستور 2014 نصاً مشابهاً لغير المسلمين من المصريين.

وذكر أن الأقباط يستندون إلى نص في الإنجيل، يحكم بالمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث كمصدر للحكم، إلا أن هذا متعلق بطائفة الأقباط الأرثوذكس فقط، بينما الطوائف الأخرى لا تعمل به.

بدوره قال المستشار عبد الله الباجا، رئيس محكمة استئناف القاهرة لشؤون الأسرة، إن هناك دوائر مخصصة لنظر قضايا الأقباط في محاكم الأسرة، وهي الدوائر المليية. وأضاف «المصريون»: «الدوائر المليية تنظر في كل الأمور المتعلقة بشأن الأحوال الشخصية للأقباط، ومن ضمنها قضايا وأحكام الميراث». وذكر أنه «طالما لدى الأقباط أحكام تطمئنت حياتهم، فإنه يكون من الطبيعي تطبيق الشريعة المسيحية عليهم».

وتنص المادة 3 من دستور 2014 على أن «مبادئ شرايع المصريين من المسيحيين واليهود المصدر الرئيسي للتشريعات المنظمة لأحوالهم الشخصية، وشؤونهم الدينية، واختيار قياداتهم الروحية».

وقال الدكتور محمود أبو السمود، أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس، إن الحكم لم يخالف نص الدستور، الذي تم إقراره في عام 2014.



هذا حكم محكمة ولا يد له فيه». وشددت المحامية بـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» على ضرورة توعية المواطنين المسيحيين بهذا النص، لأن أكثرهم لا يعلمون بوجود هذا التعديل في الدستور من الأساس.

وتنص المادة 3 من دستور 2014 على أن «مبادئ شرايع المصريين من المسيحيين واليهود المصدر الرئيسي للتشريعات المنظمة لأحوالهم الشخصية، وشؤونهم الدينية، واختيار قياداتهم الروحية».

وقال الدكتور محمود أبو السمود، أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس، إن الحكم لم يخالف نص الدستور، الذي تم إقراره في عام 2014.

بالمخالفة للدستور والقانون والأحكام القضائية المستقرة، إذ إن «إعلام الورثة، أصر على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية عليهم بأن يمنح الذكر مثل حظ الأنثيين».

وأشارت إلى أنها لم تلجأ للقضاء بسبب ما أشيع بوجود نزاع أو خلاف بينها وبين أشقائها، لافتة إلى أن التظلم التام يسود العلاقة بينهم فيما يتعلق بالميراث، وأن المحكمة كانت متفهمة للدعوى وتعاملتها معها بجدية.

وذكرت «نصر الله». أن المحكمة كانت متفهمة وتستمع إليهم ومقتبله طرح الدعوى وضرورة الفصل فيها، وتوجهت هيئة المحكمة، التي لم يكن لديها نية مسبقة أو حكم مسبق، بالأسئلة لأشقائها حول مطالبات الدعوى وابدوا موافقتهم عليها.

وأعربت المحامية بـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» عن أملها في أن يسهم الحكم في دفع القضية المتخمين إلى الاستجابة لطلبات المسيحيين عند إصدار إعلانات الوراثة الخاصة بهم.

وعلى عكس حالتها هي وأشقائها، أوضحت أن هناك منازعات لم يراض فيها الأشقاء أو يتقوا على تقسيم الأنصبة الميراثية بينهم بالتساوي، في الوقت الذي اعتادت فيه المحاكم المصرية على إصدار أحكام الميراث بالاستناد إلى الاحتكام للشريعة الإسلامية، على الرغم من النص الدستوري.

وأشارت إلى أنها طالبت بتطبيق المادة الثالثة، قائلة: «هم يخالفون الدستور بعدم تطبيقها، ونحن طالبا بتفعيل المادة المذكورة وتطبيقها، وهناك دعاوى كثيرة في هذا الصدد، وبعد حصولي على الحكم أنهالت على العديد من الاتصالات، لأنه يوجد كثيرون لا يعرفون نص الدستور».

وقالت «نصر الله»، إن «إعلام الوراثة

فجر الحكم الذي أصدرته محكمة حلوان لشئون الأسرة لصالح هدى نصر الله، المحامية بـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، ضجة كبيرة في مصر، لكونه أقر للمرة الأولى أحقيتها وأشقائها الذكر في إعمال نصوص الشريعة المسيحية في توزيع الأنصبة الميراثية بينهم بالتساوي، لتكون أول قطيعة تحصل على ميراثها بالتساوي مع أشقائها الذكر بموجب حكم قضائي هو الأول من نوعه.

وجاء الحكم غير المسبوق على ضوء الحكم النهائي الذي أصدرته محكمة استئناف القاهرة - الدائرة (158) أحوال شخصية - في يونيو الماضي، ويقضى بالمساواة بين الذكر والأنثى في الميراث بالنسبة للمسيحيين الأرثوذكس، عملاً بنص المادة 3 من الدستور، وكذا المادة 247 من لائحة الأقباط الأرثوذكس.

وتنص المادة 247 على أنه «إذا لم يكن للموثر فرع ولا أب ولا أم فإن صافي تركته بعد استيفاء نصيب الزوج أو الزوجة يؤول إلى إخوته وأخواته، ويقسم بينهم حصصاً متساوية متى كانوا متعدين في القوة بأن كانوا كلهم إخوة أشقاء أو إخوة لأب أو أم لا فرق في ذلك بين الأخ والأخت».

كما أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكماً في سبتمبر الماضي بتطبيق مبادئ الشريعة المسيحية، المتعلقة في لائحة الأقباط الأرثوذكس، والقضاء بالمساواة في الأنصبة الميراثية بين الأنثى والذكر من مستحقي الإرث.

وقالت «نصر الله»: «الحاصلة على الحكم بمساواتها بأشقائها الذكر في تصريحات إلى «المصريون»، إنها رفعت الدعوى بسبب صدور إعلام الوراثة بعد وفاة والدها

# غير صالح للاستخدام.. «اللى التصدير يرفضه المصري ياكله»

شركة تصدير: نبيع المنتجات التي ترفضها الدول المستوردة محلياً.. و«حقوق المستهلك» لا يوجد ما يمنع المصدرين من بيع منتجاتهم بالأسواق المصرية

أي نوع من المبيدات في مزارعها، إلا أنه بعد إرسال عينات إلى معامل وزارة الزراعة للتأكد من نسب المبيدات الموجودة في تلك المحاصيل بهدف إرسالها إلى العميل، تكشف الشركات أن منتجاتها تحتوي على نسب من المبيدات قد تتخطى النسب المسموح بها. وفسر ذلك بـ «أخطاء مياه النيل على آثار للمبيدات، حتى وإن كانت الزراعة تعتمد على المياه الجوفية فإن المحاصيل لا تسلم من آثار المبيدات المنتشرة في الهواء نتيجة استخدامها في مزارع مجاورة، وهو ما يصعب التحكم فيه إلا من خلال تفعيل دور الأجهزة الرقابية وعدم استيراد تلك المبيدات الضارة».

وقالت سمراء الديب، رئيس الاتحاد النوعي لجمعيات حماية حقوق المستهلك، إنه «لا يوجد ما يمنع المصدرين من بيع المنتجات التي يتم رفضها في الخارج داخل الأسواق المصرية».

وأشارت لـ «المصريون» إلى وجود «العديد من الجهات الرقابية، التي تحتاج إلى تفعيل دورها بصورة أكبر: مثل هيئة الرقابة على الغذاء التابعة لوزارة الصحة، والمواصفات والجودة والحجر الزراعي».

وشددت على «ضرورة تدخل الحكومة من أجل إصدار قرار يقضي بإعدام المنتجات المصرية التي يتم رفضها لاعتبارها تتلحق بجودتها».

وقالت إن الحظر متكرر وهو ما يعني أن هناك مشاكل تتعلق بالإنتاج ونوعية الصادرات الزراعية، حيث إن هناك العديد من الدول أصبحت تحظر المنتجات المصرية خلال الفترة الماضية، ما يعني عدم الالتزام بمعايير الزراعة أو مواصفات الصادرات، وأن المنتجات المصرية عرضة لمصادر التلوث وبقياء المبيدات واستخدام مياه ملوثة».

خالد الشرفاوي



والمعايير الصحية العالمية تكون الأسواق المصرية هي البديل الأمثل لجميع المصدرين، حيث تم عملية البيع إلى التجار، الذين بدوره يقومون بتوزيعها في السوق المحلي».

ويرر الأمر التصدير بالقول: «المنتجات التي يتم رفضها بالأسواق العالمية غالباً ما تكون بسبب ارتفاع نسب المبيدات فيها الأطعمة عن النسب التي حددتها منظمات الزراعة العالمية، على الرغم من أنه في كثير من الأحيان ما يكون المصدر هو المنتج، وقد اعتمد على الزراعة الحبيوية التي تقضى بعدم استخدام أي نوع من المبيدات الضارة أو التي يتبقى لها تأثير على المنتج بعد الحصاد».

وكشف عن أن «غالبية شركات التصدير لا تستخدم

فرضت قيوداً على بعض السلع والأطعمة. ولم تكن ولاية فرجينيا وحدها التي أصدرت قرار وقف استيراد الفواولة المصرية، حيث سبقتها اليابان بمنع استيراد الفواولة الطازجة من مصر بدعوى إصابتها بـ «ذباب البحر الأبيض المتوسط» والتي تعرف باسم «ذباب الفاكهة».

كما سبق واتخذ الاتحاد الأوروبي، قرار يحظر استيراد منتجات مصرية، في مقدمتها الألبان واللحوم، وكذلك محصول البطاطس بسبب انتشار مرض «العفن البني»، والفول السوداني المصري بعد اكتشاف بعض حالات الإصابة بمرض «الأفلوتوكسين»، وعلى الرغم من زيارات متعددة لمسؤولي وزارة الزراعة إلى أوروبا، إلا أن قرار الحظر ما زال سارياً على كثير من المنتجات المصرية.

ومنعت الرقابة الروسية استيراد البطاطس المصرية في 9 أبريل 2015، بعد إصابتها بمرض العفن البني، على الرغم من قيام وزارة الزراعة بالتحرك لمواجهة هذا المرض منذ عام 1996، إلا أن المشروع يقتصر فقط على متابعة الأسواق الأراضى التي تزرع محصول البطاطس المصدر للدول الأوروبية في بعض مناطق الدلتا فقط.

في الظروف الطبيعية، يتم إعدام الشحنتات المخالفة للمواصفات، خاصة تلك التي ثبت وجود أضرار فيها، إلا أنه في الواقع، تستقبل السوق المصرية، مخلفات التصدير، والمنتجات الزراعية، التي ترفض الأسواق الخارجية استقبالها.

تواصلت «المصريون» مع مسؤول بإحدى شركات تصدير المنتجات الزراعية المصرية للتعرف على حقيقة بيع المنتجات التي يتم رفضها بالخارج لخطورتها الصحية في الأسواق المصرية وكيفية حدوث ذلك ودور الرقابة الإدارية في هذا الأمر.

وقال بعد أن اشترط عدم نشر اسمه، إن «الأجهزة

تعد مصر واحد من أكبر الأسواق حول العالم التي تستهلك كميات ضخمة من المبيدات في الزراعة، فيها المحرمة دولياً، والتي تستخدمها بنسب مرتفعة، وهو أمر له انعكاساته كبيرة على الحاصلات الزراعية، غير الصالحة للاستخدام الآدمي، التي يفشل المصدرون في تسويقها بالخارج، لعدم التزامها بالمعايير المحددة دولياً.

ومن حين الآخر، تقرض بعض الدول حظرًا على المنتجات الزراعية المصرية، بسبب تجاوزها حدود المسموح به من المبيدات أو لاحتوائها على فيروس خطير، كان آخرها فرض وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية، حظرًا على استيراد البصل من مصر، بعدما أظهرت نتائج التحليل، من خلال سحب عينات من شحنتات البصل الواردة من مصر، «ثبوت تجاوز متبقيات المبيدات فيها بنسبة أعلى من الحد المسموح به عالمياً، وبما تقتضيه المصلحة العامة».

وليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تصدير المنتجات الزراعية للعديد من الدول، إذ سبق وأعلنت العديد من الدول ومن بينها الولايات المتحدة والإمارات والسودان وروسيا والكويت والاتحاد الأوروبية واليابان وقف استيراد الخضراوات والفواكه المصرية، لأسباب مختلفة.

أمريكا: الفواولة المصرية تسبب التهاب الكبد الوبائي

كانت الولايات المتحدة أعلنت أيضاً حظر الفواولة المصرية لعدم مطابقتها للمعايير الصحية، بعد إصابة 10 أشخاص في الأقل بالتهاب الكبد الفيروسي "A" نتيجة تناولهم فواولة مستوردة من مصر، ما أثار حالة من القلق في ولاية فرجينيا.

وأعلنت وزارة الصحة الأمريكية أن حوادث التهاب كبدى وقعت لأشخاص عقب تناولهم فواولة مصرية مجمدة في الفترة من 5 إلى 8 أغسطس من عام 2016،

# حلم طال انتظاره.. ممر مائي جديد لربط مصر بالقارة الإفريقية



محمد عبدالعزى

للأزمة له، على أن يكون هناك دور لشركات القطاع الخاص المصرية في تنفيذها.

وأوضح أن «المشروع يساعد في ازدهار المنطقة ورفع معدلات التنمية وخفض نسب الفقر، حيث ستكون هناك منافذ للدول الحبيسة بالحوض مثل جنوب السودان ورواندا وبوروندي وأوغندا والتي ليس لها منافذ خارجية على العالم الخارجي سوى الطرق البرية، كما يسهم في زيادة إيرادات نهر النيل، وخفض تكاليف النقل وانعاش الاقتصاد بالدول الإفريقية».

وأوضح الفيومى، أن «المشروع له إسهامات ثقافية أيضاً، حيث يساعد على التقارب بين ثقافات الشعوب المختلفة من خلال وسيلة انتقال للأفراد رخيصة نسبياً، كما يتضمن إنشاء قنوات ملاحية تمتد للفوائد المائية الحالية نتيجة التبخير من مستنقعات بحر الغزال في جنوب السودان، يتضمن إنشاء ممرات تنمية تشمل مجارى نهريّة نهر النيل وبحيرة فيكتوريا، وسككا حديدية وطرقاً برية وشبكات للإنترنت ومراكز لوجستية وتعمية تجارية وسياحية بين دول حوض النيل». وأشار رئيس فريق عمل مشروع تنمية إفريقيا إلى أنه طرح دعوى دراسة عن جنوب السودان، للاستفادة من أمطارها الغزيرة، وهي أمطار موسمية ومواعيدها معروفة، من خلال عمل مجرى وممر تنصب في نهر النيل من خلال دراسة بحثية أرسلت لوزارة الري، تسهم في إدخال 20 مليار متر مكعب من المياه سنوياً لمصر.

في الإطار، أكد محمد عبدالله زين الدين، وكيل

خالد الشرفاوي

المشاركة، والبدء في برنامج بناء القدرات للكوادر الفنية العاملة في مجال النقل النهري للدول المشاركة، وعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية المسئولة عن متابعة أنشطة المشروع وإقرارها.

وفي نهاية نوفمبر الماضي، أعلنت وزارة النقل أنه تم إنهاء دراسات المرحلة الأولى من المشروع لربط مصر ودول القارة الإفريقية وزيادة حجم التبادل التجاري، وبدأت الحكومة في التواصل مع كل مشروعات الربط بين دول القارة، منها ربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط، والقاهرة - كيب تاون خلال اجتماع وزراء المبادرة الرئاسية للبنية التحتية بإفريقيا بمشاركتها 11 دولة.

وقال المهندس إبراهيم الفيومى، رئيس فريق عمل مشروع تنمية إفريقيا وربط نهر الكونغو بنهر النيل، إن الدراسات الهندسية وحدها لا تكفى لتنفيذ مثل هذا المشروع الضخم، إذ لابد من تحقيق التوافق بين المواصفات القياسية الهندسية التي تختلف من دولة لأخرى، وكذلك لا بد من القيام بدراسات سياسية واجتماعية وقانونية ودراسة عادات وتقاليد القبائل التي يمر من خلالها المشروع لوضعها في الحسبان».

وأضاف «المصريون»، أنه «لا يوجد مستحيل في مجال الهندسة وإن تنفيذ المشروع يتطلب بذل الكثير من الجهود من الجانب المصري، وعلى مصر أن تستغل فترة رئاستها للاتحاد الإفريقي في المدى قدما نحو بدء تنفيذ المشروع وتوفير مصادر التمويل

حلم طال انتظاره، بعد أن كان يؤمأ ما يكاد يلامس المستحيل، إلا أنه أوشك على الظهور للنور، وهو مشروع الربط الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، لخلق شريان تجارى جديد يربط بين مصر ودول القارة الإفريقية مع أوروبا.

ويهدف النقل النهري بين الدول، دوراً في تشييط حركة التجارة بمختلف أنواعها، حيث يمتاز بتكلفته المنخفضة وارتفاع معدلات الأمان، وانخفاض استهلاكه للطاقة، لذلك يعد المشروع أحد أهم المشروعات الإقليمية الواعدة التي تدفع عجلة التنمية وتحسن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول المشاركة بالمشروع.

وتم الإعلان عن المشروع خلال القمة الإفريقية فى عام 2013، واعتبرت مصر المسئول الأول عنه بالتنسيق مع 6 من دول حوض النيل، ويعد المشروع تنفيذاً للاتفاق الذى تم بين مجلس وزراء المياه الإفريقية ومفوضية التنمية الزراعية التابعة للاتحاد الإفريقي.

وفى مطلع العام الجارى، أعلن محمد عبدالعاطي، وزير الري، انتهاء من دراسات ما قبل الجدوى والموافقة عليها من الدول المشاركة بالمشروع بتمويل مصرية وخبرات مصرية خاصة، بالإضافة إلى الانتهاء من أنشطة المرحلة الأولى لدراسات الجدوى بتمويل من البنك الإفريقى للتنمية بقيمة 650 ألف دولار، وشملت مخرجات المرحلة الأولى إعداد الأطار القانونى والمؤسسى للمشروع والتوافق عليه من الدول

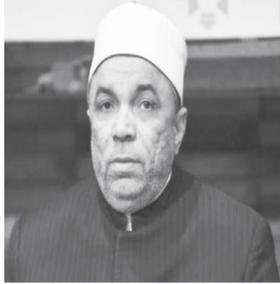
<< الانتهاء من دراسات المرحلة الأولى من المشروع.. والحكومة تتواصل مع المنظمات الدولية لبحث التمويل

# على لسان وزيرة الاستثمار و«الرجل الثاني» بالأوقاف.. اللغة العربية بأى ذنب تُذبح؟

«نصر» تفجر غضبًا واسعًا بسبب أخطائها في نطق «لاسيما» و«النمسا».. و«طابع» يرتكب أكثر من 20 خطأ في خطبة لم تتجاوز 15 دقيقة

إذًا لقيتم أويست، والصواب: (أويستا لأنه مفعول به منصوب).  
الدقيقة ٨ و ١٥ ثانية:  
«فتش عن حالك»، والصواب: (فتش عن حالك).  
الدقيقة ٨ و ١٨ ثانية:  
«راجعت نفسيك»، والصواب: (راجعت نفسيك).  
الدقيقة ٨ و ٤٥ ثانية:  
«عندما تكرم صديق والديك»، والصواب: (صديق لأنه مفعول به).  
الدقيقة ٨ و ٥٠ ثانية:  
«عندما تصل أرحامها»، والصواب: (أرحامها، لأنه مفعول به منصوب).  
الدقيقة ٨ و ٥٨ ثانية:  
«ذلك القيم»، والصواب: (تلك القيم).  
الدقيقة ١٠ و ٥٨:  
«ينبغي أن نصلها»، والصواب: (أن نصلها بفتح اللام منصوب بأن المصدرية).  
الدقيقة ١٢ و ١١ ثانية:  
«أفرد الأب»، والصواب: (أفرد الأب).  
الدقيقة ١٢ و ٢١ ثانية:  
«عندما نشغل»، والصواب: (نشغل لأن الاشتغال درب من دروب العمل، أما الاشتغال درب من دروب العمل، والصواب: (نشغل لأن الاشتغال اشتغال بالضم).  
الدقيقة ١٢ و ٢١ ثانية:  
«ننسى آبائنا»، والصواب: (ننسى آبائنا).  
الدقيقة ١٢ و ٢٠ ثانية:  
«الدعاء أن يرزقنا»، والصواب: (يرزقنا).

«أحدهما» سورة الإسراء: (الصحيح: أحدهما بالرفع).  
الدقيقة ٣ و ١٧ ثانية:  
«فما للذنان سببا» (لا يجوز هذا التعبير، فلا بد أن يأتي بعد اسم الموصول فعل كقولته تعالى: «هو الذي يصلي عليكم»، وهو الذي أرسل رسوله).  
الدقيقة ٤ و ١٦ ثانية:  
«تحملك عنائك» (والصواب: عنائك لأنه مفعول به).  
الدقيقة ٤ و ٥٥ و ثانية:  
«خاب وخسر» (بترقيق الخاء)، والصواب (تخيم الخاء).  
الدقيقة ٥ و ٨ و ثانية:  
«من أدرك أبواه أحدهما»، والصواب: (أحدهما بدل من أبواه المنصوبة).  
الدقيقة ٥ و ٢١ و ثانية:  
«آن تبرهما بضم الراء»، والصواب: (تبرهما منصوب بـ «آن» المصدرية).  
الدقيقة ٥ و ٢١ و ثانية:  
«من أدرك رمضان ولم يفتر»، والصواب: (يفتر، لأنه فعل مضارع مجزوم).  
الدقيقة ٥ و ٢١ و ثانية:  
«كان عاقب بالودية»، والصواب: (عاقب لأنه خبر كان).  
الدقيقة ٦ و ٣٠ و ثانية:  
«أويس بن عامر القرن»، والصواب: (القرني نسبة إلى قرن بفتح الراء وهي قبيلة باليمن).  
الدقيقة ٦ و ٤٠ و ثانية:  
«أنه كان بار بوالديه»، والصواب: (بارًا لأنها خبر كان منصوب).  
الدقيقة ٧ و ٤٥ و ثانية:



جابر طابع

بحضور الدكتور ممدوح غرباب محافظ الشرقية، والشيخ زكريا الخطيب، وكيل الوزارة بالمحافظة، وكان موضوعها عن بر الودين وصله الأرحام. ورصد متابعون أكثر من ٢٠ خطأ لغويًا وقع فيها «طابع» خلال أقل من ١٥ دقيقة. وجاءت الأخطاء على النحو التالي:  
- الدقيقة ١ و ٢٨ و ثانية:  
«في مثل هذا اليوم المبارك» (والصواب: المبارك بالكسر لا بالضم).  
الدقيقة ١ و ٤٨ و ثانية:  
«عن بر الودين» (والصحيح: بر بالجر).  
- الدقيقة ١ و ٥٩ و ثانية:  
«وصله الأرحام» (والصحيح: صلة بالجر).  
- الدقيقة ٢ و ٤٢ و ثانية:



سحر نصر

لم تكد تمضي أيام قليلة على خطاب الوزير الحافل بالأخطاء، حتى اشتمل الجدل ثانية حول الأخطاء الفادحة التي وقع فيها الشيخ جابر طابع، مسئول القطاع الديني بوزارة الأوقاف، حينما كان يلقي خطبة الجمعة قبل الماضية على الهواء. وضحت وزارة الأوقاف بالغضب تجاه الأخطاء التي يقول منتقدون إن خطيبًا مبتدئًا لا يقع فيها، ناهيك عن أن يكون رئيس القطاع الديني بالوزارة، الذي حفلت خطبته بالعديد من الأخطاء الصارخة، وكانت سببًا في إشعال موجة من الانتقادات ضده، لم تتوقف حتى الآن. وكان طابع، الذي يعمل أيضًا متحدثًا باسم وزارة الأوقاف التي خطبة الجمعة بمسجد النصر بقرية «السناجر» بمحافظة الشرقية،

بينما كشف الدكتور حسن علي، أستاذ الإعلام بجامعة قناة السويس عبر حسابه على «فيس بوك» عما كان يفعله مع أحد الوزراء السابقين عند عمله مستشارًا إعلاميًا له حتى لا يقع في أخطاء لغوية عند لقائه لخطاباته. وقال: «بمناسبة (اللاسيما) — الاستثمارية.. و(النمسا) الثقافية.. عملت مستشارًا إعلاميًا لأحد الوزراء المرموقين في فترة الثمانينات كنا نتفق على الأفكار الرئيسية في الخطبة ثم أكتب.. بقرأ... وناقش... مع إضافة بعض أفكار جديدة... نحدد ساعة لقراءة النص في صورته النهائية..»  
وتابع: «طبعًا كنت (أشكل) النص ثم يقرأ بصوت مسموع مرات إلى أن يشعر بأنه أضغى قادرًا على النطق الصحيح... كان رجلًا محترمًا».  
وذكر أستاذ الإعلام، موقمًا آخر وقتما كان طالبًا بكلية الإعلام جامعة القاهرة، ويدرس له الفنان عبدالوهاب عسر، الذي تولى تدريب الرئيس الراحل أنور السادات على الإلقاء. وقال: «في العام ١٩٧٩، درس لنا (طلاب الإذاعة والتلفزيون) بإعلام القاهرة الفنان الكبير عبدالوهاب عسر مقرر الإلقاء والصوتيات... كنت شغوفًا بحضوراته..»  
وتذكر علي: «ذات مرة.. تجلى وأخذ يشر لنا كيف يدرب الرئيس السادات على الخطابة والإلقاء وكيف كان السادات تلميذًا مطيعًا ونحن (المفاهيم) تلاميذ شياطين..»  
وعلى أستاذ الإعلام على هذا الموقف، قائلا: «هذا درس للسادة وزراء هذا الزمن (العلماء)..»

كان من بين أهم المؤهلات التي يجب أن يتمتع بها الوزراء في مصر في السابق، موهبة الخطابة، والقدرة على الرد والارتجال، وكم من وزراء حظوا بشعبية واسعة بين المصريين بسبب فصاحتهم وامتلاكهم للمهارات اللغوية، وكَم من آخرين راخوا ضحية زلات اللسان في خطاباتهم وأحاديثهم.  
مؤخرًا، تعرضت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، سحر نصر، لموجة انتقادات عاصفة على وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب أخطائها اللغوية في الخطاب الذي ألقته خلال الجلسة الختامية لمنتدى إفريقيا ٢٠١٩ الذي عقد بالعاصمة الإدارية في أواخر نوفمبر الماضي.  
وجاء ذلك بعد أن وقعت الوزيرة في الكثير من الأخطاء عند قراءة خطابها المكتوب باللغة العربية، وخاصة عند نطق «لاسيما»، و«النمسا» التي نطقها «النمسا»، الأمر الذي جعلها في مرمى الانتقادات والسخرية اللاذعة.  
وطالب الدكتور عمار علي حسن، الباحث في علم الاجتماع السياسي، الوزيرة بمراجعة خطاباتها قبل إلقائها حتى لا تكرر مثل هذه الملاحظات اللغوية في المستقبل.  
وكتب قائلًا عبر حسابه على موقع «تويتر»: «حين يكون عليها إلقاء خطاب أو كلمة في مؤتمر محلي أو دولي، يجب على الوزيرة المتألقة السيدة سحر نصر أن تعطي وقتًا لقراءة الكلمة، ومراجعة غير مرة».  
وأضاف في سياق نقده لأخطائها اللغوية: «ولتخمس هذا من ذلك الوقت الطويل الذي تقضيه أمام المرأة قبل انطلاقها لحضور اللقاءات الرسمية».

# شمانته إسرائيلية - إخوانية في وفاة «شعبان عبدالرحيم»

حضور حاشد في جنازة وعزاء صاحب أغنية "بكره إسرائيل" و"عمرو موسى" ووالد "محمد الدرة" أبرز الناعين



«الإخوان» شمانتها في وفاة «شعبان عبدالرحيم» وكتبت عبر حسابه «هلاك شعبان عبد الرحيم، على خلفية مساندة للدولة المصرية في أغنياته ضد «الإخوان» فيما انبرى عبدالله للرد عليها، قائلًا في تصريحات تلفزيونية إن عزاء «شعبان عبدالرحيم» شهد تدفق عدد كبير من المعزين له: كل ٥ دقائق السرادق يبتلي والمقرى يختم عرشان الناس تخرج وناس تدخل.. وده حب حقيقي رد على الإدعاءات غير المهذبة، موضحًا أن من على شاكلة هؤلاء، يتاجرون بالدين الإسلامي: «حتى الناس اللي متحيش السياسة أو مش مهتمة بيها، هاجمها على اللي كتبتها».  
وأضاف أنه بعد رده عليها عبر «تويتر»، ردت عليه: «أي حد بيدعم الدولة ويدعم الرئيس والنظام عن فتاعة هما رافضينه.. وأنا واحد من الناس مش برفض الرأي الآخر». وتابع: «أنا مش متابعها ولا بعب أشوفها أو أعرف أخبارها، إنما حبيت أوري الناس قد أيه الناس دي بتشكر إزاي، وفلويهم والعباذ بالله ضلمة».  
وشعبان عبد الرحيم من مواليد حي الشراية بالقاهرة في عام ١٩٥٧ وعمل في مهنة في الملابس، لكنه كان يهوى الغناء في الأفراح الشعبية بالمنطقة، قبل أن يلعب نجمه بقوة بعد أغنيته الشهيرة «أحمد حلمي تجوز عايدة»، لكن شهرته الأكبر كانت من خلال أغنية: «أنا بكره إسرائيل».  
وشارك «شعبولا» في عدة أفلام منها «مواطن ومخير وجرامي»، و«فلاح في الكونجرس»، و«أشرف حرامي» ورشة جريئة.. كما شارك في عدة مسلسلات، منها «تامر وشوقية» و«صبيان وبنات» وأحلام مؤجلة» و«سامحوني كمانش قصدي». كما شارك في مسرحيات «دو رمي فاصوليا» و«مرسي عاوز كرسي».



ويستمر إلى تدمير دولهما».  
بينما نعى عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، المطرب الراحل الذي غنى له: «بحب عمرو موسى وبكره إسرائيل».  
وكتب عبر حسابه على موقع «تويتر»: «رحم الله شعبان عبدالرحيم، كان مصريًا طيبًا يعيش ويؤذي ويمتدح.. كان يحب ويكره كما أغنيته الشهيرة. كان مؤدبًا من نوع خاص... بعض من الفن وبعض من الطرافة المصرية مع قليل من السياسة.. خليط حفر لشعبان مع هيبته الشهيرة، مكانًا في قلوب المصريين. رحمه الله».  
ولم يكف موسى بالتبريد معزًا في وفاة «شعبولا»، فقد كان في مقدمة الذين ذهبوا للعزاء في المطرب فيما لم تحف الإعلامية آيات عرابي المحسوبة على

ما بين حزن، وشماتة، تراوحت ردود الفعل حول وفاة المطرب الشعبي، شعبان عبدالرحيم، داخل مستشفى المعادي العسكري بالمعادي، في وقت مبكر يوم الثلاثاء الماضي، بعد صراع مع المرض.  
حالة الحزن تجسدت في الحشود الكبيرة التي شيعت جثمانه من مسجد السيدة نفيسة، وتدفق محبة على سرادق العزاء الذي أقيم مساء يوم الوفاة بمنطقة «فيصل» حيث يسكن، فضلًا عن دعوات رواد وسائل التواصل الاجتماعي في مصر بالرحمة لـ «شعبولا».  
أما الشمانته فقد تجسدت خصوصًا في رد فعل إعلامي إسرائيلي، وإعلامية مصرية، محسوبة على «الإخوان المسلمين» تجاه المطرب الراحل الذي يعد واحدًا من أبرز رموز الأغنية الشعبية في مصر على مدار ٣ عقود، وعرف بعفويته في مقابلاته الإعلامية، وعدم تخلفه عن الغناء في أية مناسبة وطنية أو غيرها.  
وسخر المذيع الإسرائيلي روي كايس من «شعبولا» الذي اشهر خصوصًا بأغنية «أنا بكره إسرائيل» التي غناها في أوج الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي اشتعلت في عام ٢٠٠٠، وكانت السبب في ذبوع صيته وقتها، ليتجاوز شذوذه حدود مصر إلى الدول العربية الأخرى، في عمرة التعاطف مع القضية الفلسطينية.  
وعرد المذيع عبر صفحته الرسمية على موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، قائلًا: «وفاة المطرب شعبان عبد الرحيم صاحب أغنية أنا بكره إسرائيل» وأضاف: «في الساعات القادمة ستجدونني أسخر من شعبولا».  
غير أن السفارة الإسرائيلية في مصر، تبنت موقفًا مغايرًا على الرغم من العداء الذي يكته «شعبولا» لإسرائيل.  
وقالت في بيان عبر صفحتها المسماة «إسرائيل في مصر»: «تعرب سفارة دولة إسرائيل عن خالص تعازيها للشعب المصري في وفاة المغني شعبان

# حد أدنى للقطاع الخاص.. مطلب عاجل.. هل يتم الاستجابة له؟

وذكر أنه في الأغلب سيتم تطبيق الحد الأدنى في شهري نوفمبر وديسمبر، مطالبًا بتطبيقه بأثر رجعي للعاملين بالدولة. أما عن الشركات القابضة، فأوضح «الجوهري»، أن الأمر ذاته سيطبق على شركات الأعمال والشركات القابضة، لأن معظم هذه الشركات تنتظر أن ترسل لهم وزارة المالية موارد ودعما تقديًا، لأن أغلبها شركات خاسرة».  
وحول تأخير زيادة المعاشات وتطبيق العلاوات الاستثنائية، قال عضو لجنة الشؤون المالية بالبرلمان، إنه «لا بد من أن تعلن الحكومة الالتزام بالعلاوات الخمسة التي قضى بها القضاء، على أن يتم صرفها على دفعات من الموازنة العامة، على أن يكون هناك شفافية حول الأمر، فالمعاش قد يكون هو العائل الأساسي لمعظم الأسر».  
وطالب عضو لجنة الشؤون المالية بالبرلمان، الحكومة بزيادة الحد الأدنى للمعاشات في الموازنة العامة الجديدة، باعتبار «المعاش» ثمار تعب معظم العاملين والموظفين بالدولة على مدار سنوات طويلة، معلقًا: «هي فلوسهم ولابد من عمل حد أدنى يكتفي لسد احتياجاتهم اليومية على الأقل».  
في حين، أكد النائب محمد فؤاد، أنه يجب تطبيق قرار الحد الأدنى للأجور للقطاع الخاص بقيمة ٢٠٠٠ جنيه، ليتساوى العاملون فيه مع نظرائهم بالقطاع الحكومي، مشيرًا إلى أن «الظروف الاقتصادية الصعبة أثرت بالسلب على العاملين بالقطاع الخاص، لذا يجب تأمين حد أدنى لهم».  
وأضاف «المصريون»: «أنه ينبغي إقناع أصحاب الأعمال بالقطاعات الخاصة بتفيذ القرار، وتقديم بعض المحفزات لهم، مشيرًا إلى أن «عدم احتساب بدل الانتقال من ضمن الحد الأدنى للأجور، ولابد على المنشأة أن توفر وسيلة انتقال للعامل أو بدل نقدي لها».

الزيادة المقررة.  
بينما أشار النائب عمرو الجوهري، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب إلى أنه «لا يوجد قانون يلزم القطاع الخاص بتطبيق الحد الأدنى للأجور».  
وقال إن «القطاع الخاص يخضع للمستثمرين مصريين وأجانب ولا يمكن إلزامهم بقانون بشأن الأجور، لكن يمكن أن توجه وزارة القوى الدوة إلى القطاع الخاص لتطبيقه».  
وأضاف «المصريون»: «على الحكومة تطبيق الحد الأدنى للقطاعات الحكومية والإزام جميع المؤسسات به، ومن هنا سيلتزم القطاع الخاص بشكل تلقائي بتطبيق الحد الأدنى» لافتًا إلى أنه قد تم إحاطة أمام البرلمان بذلك.  
وطالب الجوهري، الحكومة، بضرورة تطبيق قرار الرئيس بزيادة الحد الأدنى لأجور جميع العاملين بالدولة في أقرب وقت، لأن «هناك بعض الوزارات لم تطبق القرار حتى الآن».  
وأضاف: «منذ أن أعلن الرئيس زيادة الحد الأدنى للأجور، هناك وزارات لم تلتزم بالقرار حتى الآن، على الرغم من أن الأموال المخصصة تم اعتمادها في الموازنة العامة، ولابد من تنفيذ القرار وصرف الرواتب بعد الزيادة بأثر رجعي، حتى يستفيد المشمولون به به منذ توقيت تطبيقه».  
وأشار عضو لجنة الشؤون المالية إلى أن «الحكومة من الممكن تستطيع إجراء حوار مجتمعي مع بعض الشركات، من خلال توجيه تقدم بعض الحوافز للقطاع الخاص من أجل تحفيزه على تطبيق الحد الأدنى والالتزام به، كمثل تخفيضات على تأمينات الموظفين، إلى آخره».  
وأوضح أنه «إذا تم تطبيق الحد الأدنى على القطاع العام، حينها نستطيع إجراء حوار مجتمعي مع بعض الشركات، من خلال توجيه مناقشة ودعوة رسمية من وزارة المالية العامة لها».  
وحول تأخير تطبيق الحد الأدنى للأجور على القطاع العام، قال «الجوهري»: «إنه من المتحمل أن يكون سبب التأخير هو نقص الموارد المالية، أو أن بعض الجهات الحكومية لم تصلها منشورات رسمية».

الخاصة دون النظر إلى حالتها الاقتصادية، وأن التطبيق يتم وفق رؤى ودراسات محددة، ومراعاة العدالة الاقتصادية لهذه القطاعات».  
وكانت وزارة القوى العاملة غدت في الشهر الماضي، الاجتماع الثاني للمجلس الأعلى للحوار المجتمعي في مجال العمل، لمناقشة كيفية تطبيق القرارات الرئيس الخاصة بالحد الأدنى للأجور، والعلاوة الخاصة، والحافز الشهري، أسوة بما تقرر للعاملين بالدولة على العاملين بالقطاع الخاص، وحل كافة المشكلات التي تعترضه، وذلك بحضور ممثلين عن ١١ وزارة، فضلًا عن ممثلين عن أصحاب الأعمال والمعلم.  
وتم التوافق بين ممثلي المجلس الأعلى للحوار المجتمعي «الحكومة وأصحاب الأعمال» على أن يكون الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص ٢٠٠٠ جنيه، وصرف علاوة خاصة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسي بعد أدنى ٧٥ جنيهًا، و١٥٠٠ جنيهًا حافزًا شهريًا أسوة بالعاملين بالدولة، وذلك طبقًا للقواعد والنظم الداخلية والمالية الحاكمة لكل شركة أو منشأة، وظروفها المالية والاقتصادية، على أن يكون ذلك مدعومًا بالأسانيد التي تقيد عدم مقدرة المنشأة على دفع ما تم التوافق عليه.  
من جهته، دعا عبدالفتاح يحيى، أمين سر لجنة القوى العاملة بمجلس النواب إلى إعادة تفعيل المجلس القومي للأجور، بعد توقفه منذ ٢٠١٢، كبدية حقيقية لربط الحد الأدنى للأجور بالأسعار.  
وقال يحيى، إنه من المنتظر أن يكون هناك قانون جديد بتحديد حد أدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص، وفق ما يحدده المجلس القومي للأجور ويتراعى للبرلمان والحكومة أيضًا.  
وأضاف، أن الأمر لن يتوقف فقط عند وجود قانون يحد أدنى للأجور، للقطاع الخاص، بل سيكون هناك زيادة جديدة أيضًا للحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الإداري للدولة، بعد التي أقرها البرلمان بنهاية دور الانعقاد الرابع.  
وحول طريقة تحديد زيادة الأجور، قال أمين سر لجنة القوى العاملة بالبرلمان، إنه سيتم عن طريق احتساب معدل التضخم ومدى ارتفاع الأسعار في السوق، وعلى أساسها يتم تحديد

يتمل تطبيق «الحد الأدنى للأجور» صدادًا في رأس الحكومات المتعاقبة، فعلى الرغم من إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة عن تطبيق القرار بهذا الخصوص، إلا أنه لم يطبق بشكل كامل حتى الآن، فضلًا عن الشكاوى في أوساط العاملين بالقطاع الخاص من عدم ملوهمم بالقرار، خاصة وأن المسألة متروكة للهوى الشخصي لأصحاب الأعمال، من دون ضابط يحددها. ووجه السيسي في مارس الماضي، بضرورة زيادة الرواتب وإصلاح منظومة أجور الموظفين العاملين بالدولة، نظرا لزيادة الأسعار، ليشمل رفع الحد الأدنى للأجور لجميع العاملين بالدولة المخاطبين وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية من ١٢٠٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه.  
كما نص القرار على منح جميع العاملين بالدولة العلاوة الدورية بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفي بعد أدنى ٧٥ جنيهًا، و١٠٪ تغير المخاطبين بالخدمة المدنية بعد أدنى ٧٥ جنيهًا.  
وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن الهدف الرئيسي من تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع العام والحكومي، هو مواجهة متطلبات الحياة وغلأه الأسعار، بينما القطاع الخاص يخضع لقوانين مختلفة ومنفصل عن القطاع العام تماما، ولكن من الممكن في المستقبل أن يتم دراسة هذا، لكن الاهتمام الأكبر كان للقطاع العام».  
وقال محمد سفنان، وزير القوى العاملة، إن تطبيق الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص يرتبط بدراسات عدة لجميع القطاعات، ومن المنتظر عقد اجتماع داخل المجلس القومي للأجور الأسبوع الجاري، لدراسة آليات تطبيقه بالقطاع الخاص.  
وأضاف: «سبق وطلبنا من القطاعات المختلفة مثل السياحة والصناعة، وضع رؤيتهم لتطبيق الحد الأدنى ومناقشة سبل ذلك، بحيث يتم تطبيقه داخل القطاع الخاص ككل».  
وأشار في تصريحات صحفية إلى أن أكثر المطالب الثانوية عام ٢٠١١ أضرت بالقطاع الخاص، وأدت لإغلاق نحو ٤٨٠٠ مصنع، لافتًا إلى «الوزارة لا تستطيع إجبار المنشآت على تطبيق العلاوة

«مالية النواب» لا يوجد قانون ملزم.. وعلى الحكومة أن تقدم محفزات لأصحاب الشركات والمصانع من أجل تفعيله

علا خطاب



# «كتاب» و«مؤسس تاريخي» بفجران أزمة داخل الجماعة الإسلامية



شهدت الجماعة الإسلامية مؤخرًا، أزمة بين بعض القادة المؤسسين، واتسعت دائرتها لتصل إلى قواعد الجماعة، حيث تعددت الآراء وتباينت الرؤى في موضوعين، أحدهما كان بمثابة المفاجأة الصادمة للجماعة، والثاني جديد قديم، لكن كان للموضوع الأول هو الأكثر جدية في ظهوره كمفاجأة بين قيادات وقواعد الجماعة.

ف عقب وفاة القيادي التاريخي في الجماعة المهندس محمد يحيى، تفاجأ الجميع بتركة كتابًا، أوصى بنشره، والذي يكشف فيه عن تجربته مع الجماعة الإسلامية، منذ نشأتها وحتى

## هجوم على منظر الجماعة بعد وصفه لـ «على جمعة» بالمفتي المستنير

رد موجع من زعيم الجماعة الإسلامية.. عبد الماجد: أخذ طريق المرجئة.. وناجح إبراهيم يرد: لم أرتكب كبيرة يا شتامين

أرجو أن يتأمله إخواني.. وهو أن تواصل الردود قد يدفع الرجل للتوغل أكثر فأكثر. وأضاف: أنه في ذلك البحر الأجاج غرق من قبل رموز كثيرة كلكم تعرفونها، فلا تعينوا الشيطان على صاحبكم، ولا تدفعوا أحمًا سابقًا لكم لكي يخوض أكثر في هذه الفتنة الحالفة للدين، واتركوا الرد على ما قاله أو ما سيقوله فالحلل بين والحرام بين.

كما أجمل في الرد على "ناجح إبراهيم" قائلاً: "لقد ذهب صاحبنا مذهبًا لا نرتضيه وانتحل أقوالاً لا نوافقها على كثير منها.. فإن أحسن فلتنفسه وإن أساء فعليها (قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون)".

القيادي التاريخي وعضو مجلس الشورى عاصم عبد الماجد، عاود أيضًا الهجوم على "ناجح إبراهيم" بالقول: "قلت لحضراتكم لا تدخلوا في سجالم مع صاحبكم فلم توافقوني.. ها أنتم تدفعونه للمبالغة والغلو والتوغل في مذهب الإرجاء وهو يحسب أنه يحسن صنعًا".

وأضاف عبد الماجد: دعوه ولا تذكروه لا يمدح ولا دم فهو قد أبغضكم ولم يعد يرى لأحد خطأ أو يذكر لأحد خطأ إلا أنتم ومن كان على شاكلتكم.. لا يتعاضى عن هذا الخطأ ويتأساه ويكتفى "وليته أوقفكم على خطأ.. ووالله لو أوقفكم على خطأ لكنتم أول التائبين منه بإذن الله ولكنه ينكر عليكم غلظتكم".

وتساءل عبد الماجد: ولو افترضنا جدلاً أنكم مخطئون في الإغلاق على "على جمعة"، فلماذا لا يتعاضى عن هذا الخطأ ويتأساه ويكتفى بمدحك ببقية أخلاقكم وأفعالكم الحسنة كما رأيته يفعل مع على جمعة؟

وفي إنكاره أيضًا على "إبراهيم" يقول عبد الماجد: أما الجفري وعلى جمعة، فصاحبكم يطمس منهم المحاسن ولو ضئيلة ويعظمها ليمدحهم بها".

وطالب أفراد الجماعة الإسلامية، بأن يدعووه "فهم مسافر سفرًا لم يبق في عمره ما يكفي للرجوع منه إلا أن شاء ربي شيئًا". بحسب قوله. واختتم حديثه قائلاً: "دعوه.. فإن شق عليكم سماع ترويض مذهب الإرجاء المتلبس بثوب الرحمة بمحاربي الله ودينه أشباه ابن العلقمي وابن أبي داود.. فليصححه أهل العلم والبيان بلا تعريج على قائله".



حمدي عبد الرحمن

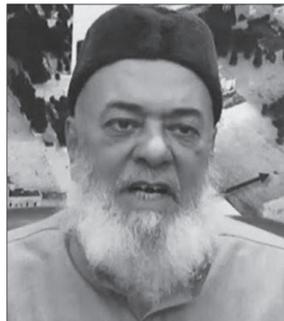
خطوة وما أفرج عن أحد، أما عنفه مع الجماعة الإسلامية في بداية عهده فقد كان في مواجهة عنفها.

من جانبه اعترض القيادي بالجماعة أحمد حسني على، القيادي السابق بالقول: "وطالما هي قضايا فكرية، فلماذا تغضب حضرتك من الرد عليك أي ما كان الرد، أنت تطرح فكرة وهو يطرح فكرة، ولماذا تتهم غيرك بأنهم لن يتقدموا ولن يتطوروا، من أين لك هذه الثقة في النفس التي تصل إلى درجة الغرور، ليس من الجائز أن يكونوا هم على صواب وحضرتك على خطأ، وما المشكلة إذا رأيته أنت قضايا فكرية ورأها غيرك خلل في الولاء والبراء.

وأضاف حسني: "وأخيرًا مرة أخرى، هل أعددت العدة ليوم سوف تقف به بين يدي الله فيسألك عن مدح من أباح دماء المسلمين وحرض عليهم؟".

وفي سلسلة الردود الغاضبة على "إبراهيم"، قال القيادي التاريخي بالجماعة عاصم عبد الماجد: لا يا دكتور ناجح.. وائق الله، منوهاً أن غضب الدكتور كان لنفسه، وهي عادة اكتسبها في الخمسة عشر عامًا الأخيرة ولم تكن من قبل من أخلاقه.

كما وجه عبد الماجد، نصيحته للجماعة الإسلامية قائلاً: "هناك سبب آخر لتراجعي



أسامة حافظ

دون تكبر، بل وسعد بها البعض وكانهم يفرحون بتكفير الخلاق وليس بهدياتهم، وهذه الحملة التي تعرض لها الآن مشابهة لتلك التي تعرضت لها بعد خلع الرئيس الأسبق حسني مبارك بعد ثورة ٢٥ يناير حينما كتبت مقالاً عنه في موقع الجماعة الإسلامية الذي شرفت برئاسة تحريرته بعنوان "ارحموا عزيز قوم دل" فقامت القيامة وكان هذا الحديث الشريف العظيم ليس حديث الرسول الكريم أو كأنه قول من قولى أو كأن رحمة أى إنسان عار يستحق الذي يدعو إليه الشتم والسب".

وتابع قائلاً: وكانت هذه الشتمات من أول الدوافع التي جعلتني أوقف أن هؤلاء الشتامين لن يتطوروا ولن يتغيروا، أو يفكروا بطريقة جديدة مختلفة.

وأكد إبراهيم: ونسى هؤلاء أن حسني مبارك مهما كانت سلبياته وأخطاؤه قضى ثلاثين عامًا كاملة في جهاد متواصل وحروب متواصلة من أجل الدين والوطن بدءًا من حرب ٤٨، وحتى أكتوبر المجيدة، وقاد الطيران المصري الأضعف تكنولوجياً للتصدي للطيران الإسرائيلي الأحدث منه في نصر أكتوبر.

كما أنه كان بأعضاء وقادة الجماعة الإسلامية في أواخر عهده يقبلونه لتفعيل مبادرة منع العنف، ولو لم يوافق عليها ما سارت



على جمعة

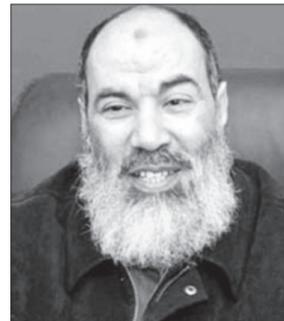
الجماعة الإسلامية أسامة حافظ : "هل نحن نرثي أو نسرق أو نغش أو نغش مسالك التهم هذه قضايا فكرية وليست مسالك تهم يا مولانا". وكان زعيم الجماعة الإسلامية المهندس أسامة حافظ، قد استنكر ما كتبه القيادي السابق بالقول: "الزنا والسرقه ليست كل التهم ولا أخطرها فهي جرائم تخص صاحبها، وإنما هناك تهما تخص المجتمع ككل يصعب التماس الأعذار لها".

وكان حافظ، قد وجه على صفحته الرسمية في فيسبوك، عدة رسائل قاسية لإبراهيم قائلاً: "هل ذكرت يومًا مآثر الحجاج في حق الدين والأمة رغم أن مآثره أضعاف ما تذكره لعلى جمعة.. والأآن هل علمت لماذا هاجموك".

وأضاف أيضًا: "من سلك مسالك التهم واتهم ولا اجر له.. تعرض نفسك لاتهام الناس وتستنكر أن يتهموك".

وفي رد إبراهيم، على الحملة التي شنت عليه قال: "نفس الشتامات والبهانات والتبذيل والإسفاف بل ودعاوى التكفير التي تخيرني بين الإسلام أو دعلى جمعة وكان الرجل عدو للإسلام أو محارب له أو مجافى له".

وأضاف إبراهيم: "أن تخيرني بين دعلى جمعة والإسلام هي دعوة تكفيرية فجئة وصريحة، لا أدري كيف مررها هؤلاء جميعًا



ناجح إبراهيم

سبحانه أن يلهمه الرشاد.. وعلينا أن ننسى قصة فكر وجماعة.. فهو له فهمه الخاص به وفكره المغاير تمامًا لفكر الجماعة سواء القديم أو الجديد.. ربما ما يدور في خلجات صدره أنه فعل ما عليه من واجبات تجاه الأفراد الذين تسبب في انتمائهم لفكر الجماعة ومن جرائه كان الحبس.. وعمل على إخراجهم من السجن.. لذى فليس أحد له عليه شيء..

أرجوكم دعوه وشأنه.. واسأل الله العافية".

يأتي هذا عقب مقال كتبه ناجح إبراهيم، وتم نشره على صحيفة الوطن بعنوان "قراءة في فقه العلامة على جمعة"، حيث وصفه بأنه لم يترك علمًا من العلوم الدينية والإنسانية إلا وضرب فيه بسهم.

وأنه حوّل دار الافتاء المصرية إلى مؤسسة ذات منظومة علمية فقهية إدارية رائعة قابلة للتطور المستمر.

كما أنه أيضًا جمع بطريقة رائعة بين فقه الأولين والواقع المعاصر الذي نعيشه. ويعد حملة الهجوم دخل الدكتور ناجح إبراهيم، إلى حلبة الصراع الفكري، حيث استنكر حملة الهجوم عليه من قبل الجماعة الإسلامية، مؤكدًا أن ما يطرحه مجرد قضايا فكرية.

وأضاف، في رده على رئيس مجلس شورى

المهندس حمدي عبد الرحمن عن إبراهيم بالقول: "ما علمت الشيخ ناجح إلا منافخًا عن الإسلام ولدين لله يعمل.. وليس هو الذي يخبر بين أن يكون مع الإسلام أو مع فلان مهما كان المخير".

وأضاف أيضًا: "عاشرت أقوامًا وأجيالًا فلم أجد أطيب قلبًا ولا أنقى سريرة ولا أخلص نية ولا أرحم بالناس ولا أنفع للناس ولا أكرم من أذى الشيخ ناجح".

كما تسببت منشورات قيادات الجماعة في سجال بين أفرادها، حيث كتب حساب رجب السنوسي: "أعدلوا برحمتك الله المفكر الإسلامي سلك طريقًا، أهل الحق يطلبون السلامة والعون من الله حتى يجنبهم الله السير فيه".

وكتب حساب أبو البقطن العمري: "يا جماعة الدكتور اختار طريقة متشغولش بالكم بيه ولكن لو وجه له السؤال مباشرة هل أنت جماعة إسلامية أظن أنه سيجيب بكل صراحة لا".

كما علق آخر: "الدكتور ناجح لا يشغله أرامنا فيه على الإطلاق وعنده فتاعة لا تحتمل الشك أنه أرجح عقلًا وفهمًا من جميع أفراد الذين كان يقودهم ربما ليس كبيرًا - من باب إحسان الظن- وأراه ثقة بالنفس زائدة.. لذا لا داعي أن نشغل أنفسنا به فقد اختار طريقه الذي يحلو له.. وليس لنا عليه سلطان.. غير أن ندعو الله

## «من وحى التجربة».. كتاب يتسبب في ثورة بالجماعة الإسلامية..

### ومؤلفه الراحل: كلنا شاركنا في الجريمة



محمد يحيى

وعقل.. (وربما دواتي وقلمي) يشغف كبير لما سطره الشيخ/محمد يحيى في كتابه، منوهاً لكن آثار فضولي أن من ينشر هذا الكتاب القاسية مقدمته.. كان يرفض الضوابط وانتقاد الحركات الإسلامية في مجتمعاتها.

وأوضح، أنه يود أن تكمل أم حسام أرملة الشيخ/ محمد يحيى نشر كتابه الذي ضمنه تقييمه لرحلته مع الجماعة الإسلامية، ومع تقديري الكامل للظرف الصعب الذي تمر به.. إلا أن ذلك لا يصلح عذرًا لتتوقف عن نشر ما بدأت بنشره، الموضوع الآن لا يتعلق بها هي فقط ولا حتى بكاتبه رحمه الله.

وأكد، أن الموضوع أصبح متعلقًا بالوفد مؤلفة منهم من قضى نحبهم ومن ينتظر، دعونا ندافع عن حق أخ لنا في أن يتكلم بحرية ولو بعد وفاته، وندافع أيضًا عن حق المجموع في أن يعرف تقييم أحد إخوانه القياديين لهذه التجربة. كما ندادع عن حق من يخالفه الرؤية، في أن يستمع له ويناقش آراءه.. وندافع عن حق من تأثروا بهذه التجربة من المسلمين سلبًا أو إيجابًا في أن يقرؤوا عنها بعمق، أما من يتخوف من نشره فلا أستطيع أن أتفهم سببًا لتخوفهم، بحسب قوله.

مما نسعد بالمدح لأنه يصبرنا بالغيوب أو يوجهنا لتصويب ما ظنه الآخرون خطأ. وأضاف حافظ، أن المهندس محمد يحيى محمد، قامه كبيرة في الجماعة ينغى أن يسمع إليه - وإن قسا علينا- والجماعة التي تخشى من أخطائها - وما أكثر ما تخطئ - محكوم عليها بالزوال".

وبالتزامن مع نشر الحلقة الأولى قال المهندس عاصم عبدالمجيد، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية حينها، يبدو أن الشيخ/ محمد يحيى الذي افتقدناه منذ أيام قليلة قد ترك كتابًا ضمنه تقييمه لرحلة الجماعة الإسلامية. وأوضح، أنه تركه أمانة عند بعض إخوانه الكرام وأوصاه بنشره بعد وفاته برحمة الله، مضيفًا والظاهر من افتتاحية الكتاب نشرت اليوم أنه سيكون قاسيًا جدًا.. جدًا.. جدًا.

وتابع عبد الماجد في في حديثه عن الكتاب: " يستهويني أن أقرأ بتمعن أى انتقاد للجماعة، لأنى سأستفيع به بدرجة أو بأخرى وذلك حسب درجة إدراك كاتبه للوقائع ثم مصداقيته في تقييمها.

وأضاف: لا أحب الرد على من ينتقد إلا إذا أخطأ في رواية التاريخ.. أو تحامل في تقييمه تحاملا يصعب تجاوزه. وشدد في حديثه: ها أنا ذا أفتح قلبي

شرعية أو تاريخية. كما أكد في حديثه عن كتابه: " وسيكون جل اهتمامي على المعاني العامة والدروس الهامة ولن أخوض كثيرا في التفاصيل الضئيلة والحكايات الهزلية التي ملأت السجون وأوغرت الصدور ومزقت أواصر الحب والوثام والترابط التي بيننا في سنين طويلة".

وفي ختام الحلقة الأولى يقول يحيى: من نافلة القول "إن كل ما كتبه هو جهد بشرى ينطبق عليه كل ما ينطبق على أعمال البشر فإذا أعجبك أخی القارئ الكريم كلامي أدعو لى وإن لم يعجبك فالتمس لي العذر فإن خير الناس أعزهم للناس".

وأنهالت ردود الأفعال بعد نشر الحلقة الأولى، حيث خرجت أصوات تطالب زوجها بالتوقف عن النشر، وأصوات أخرى توافق على نشر الكتاب، لكن عرضه على لجنة متخصصة في الجماعة.

ودخل على خط الأزمة المهندس أسامة حافظ رئيس مجلس شورى الجماعة بالقول: "أتمنى أن تستمر أم حسام في نشر مذكرات الراحل الحبيب ولزوجها الراحل الحق في أن ينتقد فذلك لا يعيننا بل على العكس نحن نسعد بالنتقد أكثر

يحمل أحد بنوده الرئيسية "ونستوعب ما سبقنا من تجارب".

وشدد القيادي الراحل، في كتابه الذي أوصى بنشره: "ولكنه للأسف الشديد لم نعمل بهذا الكلام ولم نستوعب شيئًا من تجارب السابقين لنا وخاضت الجماعة الإسلامية كل التجارب من البداية وأصرت في تجد غريب على أن تجرب كل شيء بنفسها".

وأستطرد يحيى في حديثه: "وأنا هنا لا أتهم أحدًا بعينه فكلنا شارك في هذه الجريمة، بشكل أو بآخر والمتهم الرئيسي في هذا الخطأ قلة العلم وضعف الخبرة وصغر السن والمحافظة الجياشة والمجنونة".

وتابع قائلاً: ولكن لعل حينًا للدين ودفاعنا عن الحق وإيثارنا للأخرة يضعنا تحت بند النيات النبيلة التي يستحق صاحبها عقوبة مخففة غير أن الواقع يقول غير ذلك لحكمة يعلمها الله، مضافة "وعلى أية حال اختيار الله للعبد خير من اختياره لنفسه".

عقب وفاة المهندس محمد يحيى، أحد القيادات البارزة بالجماعة الإسلامية، ظهرت ردود فعل واسعة، وذلك بعد وصيته بنشر كتاب يحكى عن الأحداث والتجارب التي عاشتها الجماعة.

وأوصى القيادي الراحل زوجته والتي تحمل حساب أم حسام على فيسبوك، والذي يبدو أنه معطل من قبل إدارة فيسبوك بتفتيد وصيته بنشر الكتاب بعد وفاته، والذي يحمل عنوان "من وحى التجربة".

زوجة القيادي الراحل، قامت بنشر أولى حلقات كتابه من وحى التجربة، حيث صارت ردود الأفعال متباينة وصادمة بعضها يحمل التخوف من النشر، والبعض يرفض، فيما يرى فريق ثالث مسلحًا وسطًا بنشر حلقات الكتاب بعد عرضه على بعض القيادات لتقدير النشر من عدمه.

الردود الغاضبة، جاءت بسبب ما تضمنته الحلقة الأولى من كتابه ما وصفه بـ"الجريمة" التي ارتكبتها الجماعة. ويحسب ما كتبه المهندس الراحل، فإن أخطر جرائم الجماعة الإسلامية هو ما جاء في كتابها الشهير الذي أسس لفكر الجماعة منذ تأسيسها والذي حمل عنوان "من ميثاق العمل الإسلامي، والذي



# سلاطين الأتراك يثيرون أزمة في شوارع مصر

لاظوغي.. سليمان باشا.. شارع عبدالعزيز.. رموز تركية بأيدٍ مصرية << الأجزخانة.. الأوضة.. كوبري.. أسطى.. أبلة.. كلمات تركية في القاموس المصري

برلمانيون يتبنون مطالبات بحذف أسماء الأتراك: نحفظ بأسماء المخلصين لمصر ونحذف المسيئين لشعبها

ويش بها، ثم اعتنق الإسلام، وتزوج مارية مريم هانم، كريمة محمد شريف باشا، وأنجب منها ثلاثة أطفال: منهم أسماء المهدي التي تزوجت عبدالرحيم صبري باشا وزير الزراعة، وأقرب الزواج فتاة هي ملكة مصر السابقة الملكة نازلي، زوجة الملك أحمد فؤاد، وأم آخر ملوك مصر الملك فاروق.

وتولى تدريب ٥٠٠ مملوك من ممالك محمد علي، لتكوين النواة الأولى من الضباط الذين سوف يعاونونه على تدريب الجنود المصريين، وذهب إلى أسوان لتكون معسكراً لهذه المهمة بعيداً عن مؤامرات الجيش المختلط ومقاومتهم لكل جديد، وعينه محمد علي قائداً للجيش، وكان القائد العام للجيش المصري في عهد الخديوي عباس.

أثريان: دعوا التاريخ.. وارتكوا الحكم للناس ويقول الدكتور حجي إبراهيم، أستاذ الآثار، وعميد المعهد العالي للسياحة والفنادق في رده على المطالبات بشأن حذف كل ما له صلة بتركيا: لا أزايد لأنني أعشق الآثار سواء كانت ما قبل التاريخ أو آثاراً مصرية قديمة أو فارسية تركية موجودة في مصر منذ الأسرتين ٢٧ و٢٠، أو آثاراً يونانية أو رومانية أو بيزنطية أو من عهد الخلفاء الراشدين البيزنطية الديانة المسيحية، وهي الديانة الرسمية منذ سنة ٢٢٣م، ثم عصر الخلفاء الراشدين ثم العصر الأموي ثم العباسي ثم الطولوني ثم العباسي الثاني ثم الإخشيدى ثم الفاطمي ثم الأيوبي ثم المملوكي البحري ثم المملوكي البرجي ثم العثماني ثم الحملة الفرنسية ثم العثماني الثاني ثم أسرة محمد علي باشا ثم إبراهيم باشا ثم عباس الأول ثم سعيد باشا ثم الخديوي إسماعيل ثم الخديوي عباس حلمي باشا ثم السلطان حسين كامل ثم الملك فاروق ثم الطفل فاروق الثاني الذي زار مصر قبل أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

وأضاف لـ "المصريون": "وكان فاروق الثاني شيئاً على الوزير السابق المغربي وشرحت له تاريخه، فجعله يطلب رقمه القومي كما ذكرت مجلة الأهرام العربي وقتها، ثم أنا عاشق لثورة يوليو ٥٢، ففلاحة على أنني عاشق للآثار ومتخصص فيها أرفض رفضاً قاطعاً تزوير التاريخ، فيجب أن تترك التاريخ كما هو، والناس هي التي تترك، فسواء أحببت أو كرهت، فإنه لا يجوز أن أزور في التاريخ، وعلى أن تترك الناس تحكم، فلعل شارع اسم بمناسبة وتاريخ".

وعبر محمد الكحلأوي رئيس جمعية الأثريين العرب عن رفضه أيضاً للدعوات المطالبة برفع أسماء الأتراك من على الشوارع في مصر. وتساءل لـ "المصريون": "شارع لاظوغي مثلاً هينترين؟! تصور المواطن لا تعلق مع التفتير، التاريخ لا يزور مهما كانت الاختلافات، أنا مختلف مع اليهود أشبه حارة اليهود، شارع نابليون تغيره، هذا جزء من التسامح في مصر، الذي يتحدث عنه الإسلام، ويجب ألا نتعامل معها باعتماد بل بمنهجية علمية".

وقال الخبير القانوني، أحمد محمد فوزي، إن المادة ٥٠ من الدستور ٢٠١٤ المعدل عام ٢٠١٩ تنص على "تراث مصر الحضاري والثقافي المادي والمعنوي بجميع تنوعاته ومراحلته الكبرى المصرية القديمة والقطبية والإسلامية، كالثورة قومية وإنسانية تلتزم الدولة بالحفاظ عليه وصيادته، وكذا الرصيد الثقافي المعاصر المعماري والأدبي والفني بمختلف تنوعاته، والاعتداء على أي من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، كما أن الدولة تولي اهتماماً خاصاً بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية في مصر".

وأكد أن أسماء الشوارع والميادين التي لها ارتباط تاريخي وثقافي ومكانى وزماني بالتراث والثقافة المصرية الجميلة، يجب الإبقاء عليها وعدم المساس بها طبقاً للدستور المصري ٢٠١٤، إلا إذا كان لها تاريخ ومرور مسيء يقع بالسلب على التراث والثقافة المصرية لما خلفه صاحب الاسم المطلق على شارع أو ميدان من إسائة من احتلال وقتل وتمرد، فإن إزالتها يجب أن يتم وفق صحيح القانون والدستور لما لتلك المسألة من عمومية وتعلق بالتراث والثقافة المصرية القديمة العريقة في أذهان المصريين وتاريخهم.



الصالح أيوب قلعة الروضة. شارع عبدالعزيز يعد شارع عبدالعزيز من أشهر الشوارع التجارية في القاهرة، فهو المركز الرئيسي لتجارة الأجهزة الكهربائية المختلفة، وتسمى بهذا الاسم بسبب مرور السلطان العثماني عبدالعزيز فيه أثناء زيارته لمصر في عهد الخديوي إسماعيل. ووقتها قام الخديوي بسحب لجام الخيول التي تجر عربة السلطان بنفسه، وسار على قدميه في الشارع، وبعد هذه الزيارة قام السلطان عبدالعزيز بمنح الخديوي إسماعيل فرماناً سلطانياً بأن يظل حكم مصر متوارثاً من أبناء الخديوي إسماعيل فقط بعد أن كانت الولاية لأكثر أبناء محمد علي وأحفاده.

ميدان لاظوغي ميدان المشهورة في منطقة وسط القاهرة، ويعود تسميته إلى محمد لاظوغي باشا وزير مالية محمد علي باشا الكبير وأول وزير في القوات المسلحة أيام محمد علي، كما شغل منصب رئيس وزراء مصر عام ١٨٠٨، وظل في منصبه هذا ١٥ عاماً، واسمه الحقيقي "محمد لاظو" وكلمة "أوغلي" فهي تعني "ابن" أي أنه ابن لاظو واللاظ لقب يطلق على قسم من سكان منطقة البحر الأسود في تركيا.

جاء إلى مصر برفقة محمد علي باشا في أواخر القرن الـ١٨ وإليه تنسب فكرة مذبحة القلعة الشهيرة المخصص من المماليك، وأطلق اسمه على ميدان لاظوغي الذي يتوسطه تمثال لاظوغي باشا، الذي صنعه الفرنسي "جاك مار" عام ١٨٧٢ وجرحوا في الحرب ضد الإنجليز وخلفهم سلالة وقد أحضرهم البريطانيون بعد انتصارهم على الأتراك من فلسطين ليدهنوا في مصر وسوريا إكراماً لهم.

شارع المماليك البحرية شارع المماليك البحرية في روضة المنيل من الشوارع المعروفة نسبة إلى المماليك البحرية، وهي سلالة من المماليك أغلبها من الأتراك الجيقات التي حكمت مصر من عام ١٢٥٠ إلى عام ١٢٨٢، اتبعوا السلالة الأيوبية، وخلفهم سلالة المماليك الثانية المماليك البرجية، ولفظ البحرية تعني "النهر" في إشارة إلى جزيرة الروضة التي عاش بها المماليك وبنى بها السلطان الأيوبي إكراماً لهم.

شارع المماليك البحرية في روضة المنيل من الشوارع المعروفة نسبة إلى المماليك البحرية، وهي سلالة من المماليك أغلبها من الأتراك الجيقات التي حكمت مصر من عام ١٢٥٠ إلى عام ١٢٨٢، اتبعوا السلالة الأيوبية، وخلفهم سلالة المماليك الثانية المماليك البرجية، ولفظ البحرية تعني "النهر" في إشارة إلى جزيرة الروضة التي عاش بها المماليك وبنى بها السلطان الأيوبي إكراماً لهم.

عام ١٩٠٠ قررت لجنة حفظ الآثار العربية في تقريرها برقم ٧٦ عدم تسجيل المسجد ضمن الآثار، وفي عام ١٩٢١م/ ١٣٥٠هـ، وخلال عهد الملك فؤاد الأول، جدد المسجد على الطراز المملوكي، خاصة مئذنته، ولا تزال الكتابة على باب المسجد "جسد هذا المسجد في عصر صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر المعظم سنة ١٣٥٠هـ".

وبعد الزلزال ١٩٩٢م الذي أثر على العديد من المباني الأثرية بالقاهرة التاريخية، قامت وزارة الأوقاف بهدم القسم العلوي من المئذنة وأعدت بناءها، في محاولة للاقتراب من شكلها الطبيعي، والمسجد مبني من الطوب الأحمر، وله باب واحد رئيسي يطل على الميدان، وبه منبر خشبي مركزش ومرخرف بفتحات من الأرابيسك.

مقابر الأتراك تقع مقابر شهداء الأتراك على طريق الأوتستراد بمدينة نصر، أمام نادي وشركة المقاولون العرب خلف سور مرتفع يحجبها عن المارة والسيارات. وتحتوي المقابر على مجموعة من الفسقيات ونحو ٣٠ شاهداً مكتوباً عليها أسماء نحو ٤٥٠٠ شهيد من شهداء الأتراك، الذين كانوا يحاربون على الجبهة الفلسطينية في الحرب العالمية الأولى.

وتوجد دور عديدة لها تضم مقابر للشهداء الأتراك غير مصر، مثل العراق وليبيا والسعودية، ولبنان وسوريا وألمانيا والنمسا واليونان. أما الشهداء في مقابر مصر، فقد كانوا أسروا وجرحوا في الحرب ضد الإنجليز وخلفهم سلالة وقد أحضرهم البريطانيون بعد انتصارهم على الأتراك من فلسطين ليدهنوا في مصر وسوريا إكراماً لهم.

شارع المماليك البحرية في روضة المنيل من الشوارع المعروفة نسبة إلى المماليك البحرية، وهي سلالة من المماليك أغلبها من الأتراك الجيقات التي حكمت مصر من عام ١٢٥٠ إلى عام ١٢٨٢، اتبعوا السلالة الأيوبية، وخلفهم سلالة المماليك الثانية المماليك البرجية، ولفظ البحرية تعني "النهر" في إشارة إلى جزيرة الروضة التي عاش بها المماليك وبنى بها السلطان الأيوبي إكراماً لهم.

مسجد ستان باشا يعد مسجد ستان باشا (٩٧٩هـ/ ١٥٧١م) ثاني مسجد بُني في العصر العثماني بمصر، وشيّد طبقاً لعمارة المساجد التركية ويقع بشارع السنانية بالسبتية، إحدى مناطق حي بولاق أبو العلاء، وهو ينسب لستان باشا القائد التركي الكبير والي مصر.

وكان هذا القائد معاصراً لستان المهندس الحربي، ويتكون المسجد من مربع كبير تعلوه قبة منخفضة على الطراز البيزنطي، ويحيط به من ثلاثة جوانب عدا حائط القبلة دهليز مقعود ومقسم إلى بلاطات مربعة مغطاة بقباب صغيرة. ونظام الواجهة على غرار النظام القائم في أعمال قايتباي والغوري، إلا أن نوافذ الواجهة مكونة من صف واحد فقط، وتنتهي المئذنة بمخروط مدبب يشبه نهاية قلم الرصاص، وهو من طراز المآذن التركية الذي شوهد بعد ذلك في كثير من آثارهم.

مسجد الطباخ يعود أصل المسجد إلى عصر المماليك البحرية، ويقع في ميدان باب اللوق ببابين أمام محطة مترو محمد نجيب، وأنشئ على يد الأمير جمال الدين أفش سنة ١٢٤٣م - ٤٤٠هـ. وكانت للمسجد مئذنة عثمانية الأسلوب وبعد موت الأمير، تعرض المسجد للانهيار والهدم، وفي عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، قام بتكليف أحد أبرز المقربين منه، وهو طباخه المحبب إلى قلبه المدعو علي، وكلفه بتجديد المسجد، فجدده على نفقته الخاصة، وجعل له منبراً غاية في الروعة والجمال.

وسُمي المسجد "الطباخ"، نسبة إليه، وكان "علي" طباخاً ماهراً وهو يتولى مهمة الإشراف على مأدبة السلطان، ولذا فقد كان شخصية مهمة في القصر وكان رجلاً تاجراً ثرياً.

وعندما تولى الحكم السلطان الكامل سيف الدين شعبان بن الناصر قلاوون منه، استمع لوشاية المغرضين الذين كانوا ساحطين على الحاج على لقربه من السلطان، فقام بطرده من المطبخ السلطاني، وصادر أمواله، وأهمل الجامع مرة أخرى.

وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني ١٥٤٢م/ ٩٤٩هـ، تمت إعادة بناء المسجد، وفي

من بين الذين طالبوا بتغيير أسماء الشوارع، التي تحمل أسماء أتراك، محمد عبدالنعم، رئيسي المتحدة الوطنية لحقوق الإنسان، طالب عبدالفتاح محمد يحيى، عضو لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، والمحامي طارق محمود الذي توجه بإنذار رسمي إلى وزير التنمية المحلية، لإصدار قرار فوري بإزالة أسماء السلاطين والحكام الأتراك من شوارع وميادين مصر، واستبدالها بأسماء شهداء الجيش والشرطة، قائلاً إن "أغلب هؤلاء الحكام ارتكبوا جرائم في حق الشعب المصري ونهبوا ثرواته خلال فترة الاحتلال العثماني لمصر".

في المقابل، برزت بعض الأصوات الراضية لتلك المطالبات، بينهم البرلمانية هالة أبوالسعد، التي بررت رفضها بتغيير أسماء شوارع الأتراك في مصر بأن "التاريخ المصري التركي له جذور قوية وقديمة إلى جانب علاقات أيضاً على مر التاريخ مع الشعب التركي".

وقال اللواء شكري الجندى، عضو اللجنة الدينية في البرلمان، إن "شهداء الوطن قدموا أرواحهم ودماهم فداءً له ولأبائهم، لكي يحيا في أمان، وتحليلاً لتكراهم العطرة، فتحن ليس لدينا مانع من تغيير بعض أسماء هذه الشوارع ليوضع مكانها أسماء الشهداء".

وأضاف لـ "المصريون": "الأسماء التاريخية التي كان لها دور في حياة المصريين وأدت ما عليها للوطن بإخلاص، علينا أن نبقي عليها، فنحن نقدر كل مخلص لهذا الوطن، مصر دولة كبيرة وذات تاريخ وحضارة، فلا نستطيع أن نغير الأسماء التي لها دور في تسطير هذا التاريخ".

كان محافظ القاهرة السابق، عاطف عبدالحميد، قام بتغيير اسم شارع "سليم الأول" بمنطقة "الزيتون"، الذي يحمل اسم السلطان العثماني الشهير الذي قضى على دولة المماليك وألحق مصر بالدولة العثمانية، استجابة لطلب من الدكتور محمد صبري الدالي، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة حلوان، الذي قال إن "السلطان سليم" أقدم مصر استقلالها وحولها لمجرد ولاية من ولايات الدولة العثمانية، إلى جانب قيامه بقتل آلاف المصريين خلال دفاعهم عنها، وأعدم آخر سلطان مملوكي طومان باي".

كلمات ومعان العديد من الكلمات التركية يتم تداولها في حياتنا اليومية، ومنها "برود" وهي تعني أيضاً، وأوضة وهي الغرفة، وأبلة وهي الأخت الكبيرة، وآبييه وتعني الأخ الأكبر، وأسطلبي بمعنى معلم في حرفة ما، وبلطة وهي الفأس، وأجزخانة وهي الصيدية، وكوبري أي الجسر، ودولاب وهي خزانة الملابس، وأونطلة وهي تعني الخداع، وأندم وهي تعني سيدي أو إجابة نداء، وصاغ سليم وتعني أن الجسم سليم، ويا واش يا واش وتعني يهود، وكلمة "طرز" وهي تعني ملح، وهي تعني عدم الاكتراث.

مسجد الملكة صفية: العديد من المساجد في مصر تحمل أسماء تركية، وتصاميم عثمانية، منها على سبيل المثال لا الحصر، مسجد الملكة صفية، ومسجد الطباخ ومسجد ستان باشا، وغيرها من المساجد التي تم تصميمها وتنفيذها على أرض مصر وهي تحمل الطابع التركي.

يقع مسجد الملكة صفية في شارع محمد علي بالقاهرة، وهو يحمل اسم زوجة السلطان مراد الثالث، والمسجد مرتفع عن الشارع بنحو أربعة أمتار بمجموعة كبيرة من السلام الدائرية يعرض المسجد، متأثر في تصميمه بأسلوب مسجد أحمد باشا، المعروف بجامع "طوب قابي" بإسطنبول. وقد وضع تصميمه المهندس الكبير ستان، ويؤدي المدخل إلى فناء كبير مكشوف يحيطه من جهاته الأربع دهليز، مقسم إلى مساحات مربعة تتوكل منها قبة منخفضة.

وتتكون الواجهة المطلة على الفناء من عقود محمولة على أعمدة بيزنطية، والفناء يؤدي إلى قاعة الصلاة، وتتوسطها قبة مسددة الشكل مقامة فوق ستة عقود مدببة محمولة على أعمدة قديمة.

برزت خلال الفترة الأخيرة، دعوات تنادي بتغيير بعض أسماء الشوارع التي تعود إلى عهد محمد علي؛ اعتراضاً على أحداث جرت خلال هذه الحقبة من تاريخ مصر

وصفها البعض بالدموية، والمربطة في الغالب بالاحتلال العثماني لمصر. وكان لمسلح ملكات النار الذي يعرض حالياً دور في بروز تلك المطالبات غير المسبوقة، ولم يقتصر الأمر على أسماء الشوارع والطرق فقط، بل هناك أضرحة ومساجد، وكذا كلمات يتم تداولها في الحياة اليومية هي في الأصل كلمات

تركية وليست عربية، وهو ما يطرح التساؤلات بشأن التعاطي مع المطالبات المتصاعدة بالغاتها.

أمينة عبد العال وتصوير - أسماء زايد

محرة المصريون خلال الجولة

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

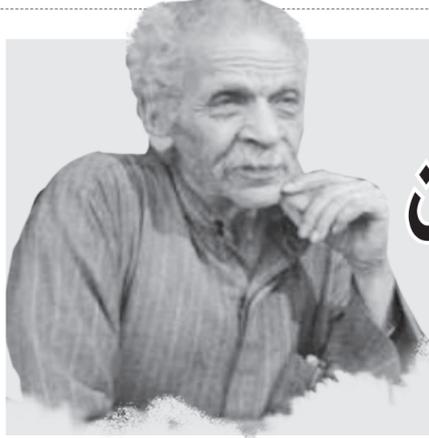
أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ

أثريان: المحافظة عليها جزء من التسامح.. والحب والكرامية لا علاقة له بالتاريخ



في ذكرى وفاته.. حكايات وأسرار..

# «الفاجومي» الشاعر الثائر الذي ألهم حماس المصريين

تربى في الملجأ مع "عبدالحليم حافظ".. وأغضب "أم كلثوم" بـ "كلب الست"

شعره العامي ألهم مشاعر المصريين.. ونكسة يونيو كلمة السر في انطلاقته الثورية

وأكد نجم أنه يعرف وكيل النيابة بشكل شخصي، حيث كان يحقق معه سابقاً في قضايا سياسية، وقال في قرار حفظ التحقيق: "حيث إن الخدمات التي أدتها أم كلثوم للدولة كقبيلة بأن تعفيها هي وكلها من المسؤولية الجنائية، لذلك أمرنا بحفظ التحقيق، وهذه الصيغة نصاً في تقرير النيابة، وفق قوله. وهذا ما دفعه للانفعال، لذا بحث عن الشاب وذهب إليه ورأى أنه من أسرة بسيطة وقرر كتابة القصيدة، وحينما سمعتها أم كلثوم غضبت بشدة منه.

- أهم أشعاره:
- يعيش أهل بلدي
- جائزة نوبل
- الأخلاق
- الخواجة الأمريكية
- استغماية
- الأقول الماسورة
- هما مين وأحنا مين
- البتاع
- الكلمات المتقاطعة
- حسبة برما
- كلب الست
- نيسكون جاء
- بابلو نيرودا
- تذكرة مسجون
- شعق يقع
- الثوري الثوري
- النداعة
- أجد هوز (سايجون)
- ورقة.. من ملف القضية
- شيد قصورك
- تحليل لي الألماني أن حظي
- حصل على جائزة الأمير كلاوس الهولندية
- عام ٢٠١٣، وفي عام ٢٠٠٧ تم اختياره سفيراً للفقراء في صندوق مكافحة الفقر من قبل المجموعة العربية بالهندودق.
- ولدى الشاعر الراحل ٣ بنات هن: عفاف ووزنب والإعلامية نورا نجم.



لكن ذلك لم يمنعه أن يواجه الانتقادات لها عقب حادث الكلب الخاص بها الذي جعله أمام خيارين؛ إما إعجابها بها على المستوى الفني، وإما شرفه كشاعر يعبر عن الناس.

وتبدأ الحكاية، عندما قرأ نجم عن الحادث في الصحف، وأكد أنه يتذكر الماشيت الذي قرأه حينها "حفظ التحقيق في قضية كلب أم كلثوم"، وكانت فكرة امتلاك كوكب الشرق كلباً بالنسبة لنجم معلومة جديدة، بحسب قوله.

بأنه كان يجب الزعامة وفرض الرأي وأنه حصد الشهرة بفضل لولاه ما كان نجم. ويرى أحمد فؤاد نجم أن العامية أهم شعر عند المصريين لأنهم شعب متكلم فصيح وأن العامية المصرية أكبر من أن تكون لهجة وأكبر من أن تكون لغة؛ فالعامية المصرية روح وهي من وجهة نظره أهم إنجاز حضاري للشعب المصري.

الف "نجم" العديد من الأغاني والتي تعبر البيوت في حي بولاق الدكرور.

وتعرف على الشيخ إمام في حارة "حوش آدم"، الذي سكن معه وارتبط به حتى شكلاً ثنائياً شهيراً، وأصبحت غرفتهما قبلة للمثقفين، وقد نجحا في إثارة الضم ونحيز هممة قديما ضد الاستعمار ثم ضد الديكتاتورية الحاكمة ثم ضد غيبة الوعي الشعبي.

ويقول نجم عن رفيق حياته إنه "أول موسيقي تم حسبه في المعتقلات من أجل موسيقاه وإذا كان الشعر يمكن فهم معناه فهل اكتشف هؤلاء أن موسيقى إمام تسبهم وتفضحهم". وقد انفصل هذا الثنائي بعد فترة، واتهم الشيخ إمام قرينه أحمد فؤاد

فيها على أثر إلغاء معاهدة ٣٦، وكان يعمل بانغا حينئذ، فعرض عليه قائد المعسكر حماد محافظة الشرقية، قبل أن ينتقل بعد وفاة والده إلى بيت خاله حسين مرسى نجم في مدينة الزقازيق، حيث التحق وهو ابن السابعة من عمره بملجأ أيام ١٩٣٦، ليخرج منه ١٩٤٥ وعمره ١٧ عاماً.

وكشف نجم في حوار قديم مع الفنان مدحت صالح، أن إقامته في ملجأ "عبدالعزیز رضوان" كانت السبب في أن يلتقي الفنان الراحل عبدالحليم حافظ، وهو الذي أصبح مع مرور الزمن، واحداً من أشهر المطربين في تاريخ الوطن العربي.

وأوضح نجم، أن سر ذهاب عبدالحليم حافظ حينها لملجأ عبدالعزیز رضوان هو أن هذا الملجأ هو المكان الوحيد الذي كان يعلم النقاء في الزقازيق، بجانب احتوائه على بعض الآلات الموسيقية، فهو كان يهوى الغناء منذ صغره.

وقال: "يخجل من نفسه جداً لما يتذكر أنني كنت بارتكب حماقة شديدة جداً بأنني بقفت أغنى مع عبدالحليم".

**عمله بمعسكرات الإنجليز**

"نجم" الذي قضى ١٠ سنوات من عمره داخل جدران ملجأ الأيتام، عاد لأحضان قرينه للعمل راعياً للماشية، ثم عمل في معسكرات الإنجليز منتقلاً بين مهن كثيرة؛ "باتح عامل بناء، لاعب كرة"، وغيرها، ليتمكن من توفير قوت يومه.

وفي شفايد، وهي إحدى مدن القناة، التي كان يحتلها الإنجليز، التقى نجم بعمال المطابع الشيوعيين، وكان في ذلك الوقت قد علم نفسه القراءة والكتابة وبدأت معاناته الطويلة كتسبب معنى، واشترك مع الألاف في المظاهرات التي اجتاحت مصر ١٩٤٦، وتشكلت حينها اللجنة الوطنية العليا للطلبة والعمال.

وخرج مع ٩٠ ألف عامل مصري من المعسكرات الإنجليزية بعد أن قاطعوا العمل

وافق الثلاثاء الماضي، الذكرى السادسة لرحيل أشهر شعراء العامية أحمد فؤاد نجم، الذي توفي في الثالث من ديسمبر ٢٠١٣، عن عمر يناهز الـ ٨٤، بعدما حفر اسمه بحروف من ذهب كأحد أبرز المبدعين المصريين خلال القرن العشرين، ووثق شعره مع رفيق دربه، الشيخ إمام لمرحلة مهمة من تاريخ مصر، لما اشتهر به جرأة وثورية، وأسهمت كلماته الحماسية في تشكيل وعي كثير من المصريين.

كان «الفاجومي» ابن البيئة المصرية بامتياز، عاش حياة «الصعاليك»، لم يعيش حياة الطبقة المخملية، وربما لهذا السبب نبغ في شعر العامية، بسبب إمامه بالمفردات الشعبية، وانغماسه في هموم ومشكلات المصريين، يستمد منه قوة عباراته، وجرأة أفكاره، حتى إن الشاعر الفرنسي لويس أراجون قال عنه «إن فيه قوة تسقط الأسوار»، وأطلق عليه الدكتور على الراعي لقب «شاعر البندقية».

وقال: "يخجل من نفسه جداً لما يتذكر أنني كنت بارتكب حماقة شديدة جداً بأنني بقفت أغنى مع عبدالحليم".

**عمله بمعسكرات الإنجليز**

"نجم" الذي قضى ١٠ سنوات من عمره داخل جدران ملجأ الأيتام، عاد لأحضان قرينه للعمل راعياً للماشية، ثم عمل في معسكرات الإنجليز منتقلاً بين مهن كثيرة؛ "باتح عامل بناء، لاعب كرة"، وغيرها، ليتمكن من توفير قوت يومه.

وفي شفايد، وهي إحدى مدن القناة، التي كان يحتلها الإنجليز، التقى نجم بعمال المطابع الشيوعيين، وكان في ذلك الوقت قد علم نفسه القراءة والكتابة وبدأت معاناته الطويلة كتسبب معنى، واشترك مع الألاف في المظاهرات التي اجتاحت مصر ١٩٤٦، وتشكلت حينها اللجنة الوطنية العليا للطلبة والعمال.

وخرج مع ٩٠ ألف عامل مصري من المعسكرات الإنجليزية بعد أن قاطعوا العمل



علا خطاب وأمينة عبدالعال

صراع على كسب العقول والقلوب..

# «حرب الدراما».. مكابدة سياسية أم توثيق تاريخي؟

إخوته وعادى أباه السلطان بايزيد بن الفاتح، وأجبره بدم الإنكشارية العثمانية على التنازل له عن العرش العثماني عام ١٥١٢، وكانت أول قرارات سليم الأول قتل إخوته وأولادهم خشية منازعته الحكم، تماماً كآسلافه.

لكن العودة للتاريخ لا ينبغي أن تتوقف عند مرحلة الشرح والتوضيح بالحقائق لوقوع الاختلاف السياسي، بل لوجوب التوعية والفهم لحماية الأوطان والشعوب.

## عبدالمالك غزوة ثقافي وتزييف التاريخ

من ناحيته، دافع محمد سليمان عبدالملك، كاتب سيناريو مسلسل "ممالك النار"، عن المسلسل قائلًا: "السنوات الأخيرة شهدت غزواً ثقافياً تركيا من بوابة الدراما الجيدة التي رُوّجت لوجوه نظر أطراف متأسلة لا تتخلو من تزييف وقرارة متحيزة تعكس وجهة نظر مقدمها وتخدم مصالحه".

واعتبرت أن "المسلسل حجر زاوية في معركة شاققة لبناء وعي حقيقي للمواطن العربي نحو تراثه وماضيه، ومواجهة تسويق الدراما التركية للشخصيات العثمانية بصورة ملانكية تخالف الحقيقة، فالفتح العثماني لم يكن إلا غزواً واحتلالاً تضمن مجازر ارتكبتها القوات الغازية في حق الشعوب العربية التي خضعت لولايات الفتح، ويرى مؤلف المسلسل، أن كُتّاب الدراما العربية اتبعوا منطق السلبية إزاء التمدد الفني التركي الذي لا ينكر أحد أنه جيد على مستوى الصناعة، وحينما انتبهوا للمخاطر اقتصر سلوكهم على المقاطعة فقط، رغم أن معركة القريب والبعيد، ولكنهم يكتبون التاريخ وفق أهواء البعض، وقبول أو رفض البعض الآخر في ظل غياب منطوق وسرد وقائع وتسجيل أحداث".

وأضافت، أن "مسلسل ممالك النار يستحق المشاهدة لاكتناله عناصر الإنتاج الصحيح، فضلاً عن كونه حقيقة الخلافة العثمانية التي تتاجر بالدين والشعوب العربية".

وتابعت الحوفي: "العمل الدرامي مهم جداً، ليكتشف هل كان لا بد أن ترتكب تركيا دولة السلطنة العثمانية تلك الأفعال الموصومة بالخيانة والبطلحة السياسية المقرونة بالانحياز بالدين والشعوب العربية في عصرنا الحالي، حتى ندرك في عالمنا العربي حقيقة ما سوسه زوراً باسم الخلافة العثمانية؟ هل كان لا بد أن نستشعر الخطر من ذلك الجار الإقليمي حتى نتذكر مجازر الأتراك العثمانيين وبشاعة حكمهم في داخل إمبراطوريتهم وخارجها؟ هل كان علينا الانتظار سنوات لتعيش الحصرة على أوطان عربية تتحطم وتحترق وتخرب بيد الأتراك حتى ندرك زيف ما كتبه وكتبناه من تاريخ؟".

وأشارت إلى أن "هناك العديد من الشوارع في مصر والدول العربية تحمل اسم سليم الأول على الرغم من أنه معروف في التاريخ للعالم أجمع بأنه سفاك كاد يقترب من الجنون، قتل

والواضح للمشروع التركي".

وأوضح أن "ممالك النار يهدف في المقام الأول لكشف الدولة العثمانية، قائلًا: "المسلسل يعد ضرباً في جدار النموذج التركي أو الأهداف الاستراتيجية التركية، لافتاً إلى أن تكلفة إنتاج المسلسل وصلت إلى ٤٠ مليون دولار" جاءت من أجل تنفيذ أجندة سياسية ولا علاقة له بأي هدف أو أثر اقتصادي أو فني أو ما إلى ذلك".

وأشار دويدار إلى أنه من ضمن الأخطاء التي سببها مسلسل ممالك النار الاعتماد على قصة طومان باي تحديداً، لأنه شخصية شركسية وليس بصصري ولا عربي، والحقبة التي يمثلها هي حقبة المماليك والشراكسة، وهم القادمون من المنطقة التي ينحدر منها أيضاً العثمانيون الأتراك".

وأضاف، "من ضمن الأخطاء أيضاً أن المصريين لم يكن لهم وضع في تلك الحقبة ولا يوجد راية عربية أو وطنية معينة تحت ذلك الصراع، والذي يهدف المسلسل إلى تغييره ليكون صراعاً عربياً مقابل احتلال تركي أو عثماني، بالإضافة إلى أن "ممالك النار يحاول إظهار طومان باي على أساس أنه مصري من خلال كلامه باللهجة العامية، وأنه يعارِب ويدافع عن مصر، وهذا فيه كذب وتضليل، حيث لم تكن المسألة كذلك".

## الحوفي: العرب لا يقرؤون تاريخهم

في السياق، قالت الكاتبة نشوي الحوفي، إن الأعمال الدرامية التي تهتم بالتاريخ تعطينا فرصة للعودة لمعرفة حقيقة الأمور، خاصة في الوطن العربي الذي لا يقرأ ناسه تاريخهم ومن لا يستحق؟ وهل سيخرجنا على إعادة تعريف مفاهيم صارت شبه مقدسة مثل مفهوم الفتح باسم الدين؟ أتمنى ذلك.

**دويدار: الصراع بالمنطقة انتقل إلى حلبة الدراما**

من جهته، يرى المخرج والسيناريست، عز الدين دويدار، أن الأعمال التاريخية عادة ما تقدم التوثيق التاريخي في الصورة الدرامية التي يتخللها بعض الإضافات التي لا تذكر في التاريخ.

وأضاف دويدار، أنه "بالنظر إلى مسلسل ممالك النار الذي أثار جدلاً في الفترة الأخيرة خاصة، ومع عرضه في نفس توقيت عرض قيامه عثمان، انتقل صراع الاستراتيجيات بين الدول إلى حلبة الدراما، إذ يعتبر أول مسلسل ينتج بشكل مباشر بغرض الاستهداف المكشوف



عن بلادهم". وبالقول تم تغيير اسم الشارع إلى شارع "شهداء الوطن".

وتساءل الكاتب: هل سيكون المسلسل فرصة لفتح حوار عن حقيقة ما فعله العثمانيون في مصر؟ وهل سيخرجنا على إعادة قراءة تاريخنا بشكل علمي ومحادي لنحدد من يستحق التكريم ومن لا يستحق؟ وهل سيخرجنا على إعادة تعريف مفاهيم صارت شبه مقدسة مثل مفهوم الفتح باسم الدين؟ أتمنى ذلك.

سليم الأول، أو في حالة جده محمد الفاتح، الذي سن قانوناً يعطي لمن يحكم الحق في قتل إخوته الذكور لحفظ سلطته، وكان نصه كالتالي: "وإن تيسرت السلطنة لأحد من أبنائي، فإنه ومن أجل المصلحة العامة يصح له قتل إخوته، إن هذا قانون آيائي وأجدادي، وهو كذلك قانوني، وتقدم جزر أكثر العلماء ذلك، فليعمل بموجبه حالا".

وقال "جبرة" في مقال منشور على موقع "الحرية"، إن سليم الأول قتل آلاف المصريين بمنتهى الوحشية وسمح لجنوده بأن يهبطوا بيوت المصريين وخيراتهم، بالإضافة إلى خلع صناع الحضارة في مصر، بأن نقل شيوخ الحرفيين وأصحاب المهن والصناعات المهمة المصريين لإسطنبول عنوة، مما تسبب في اختفاء حوالي ٥٠ حرفة من مصر".

وأشار إلى أن "القاهرة كان بها شارع باسم سليم الأول في حي الزيتون، لكن الدكتور محمد صبري الدالي أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة حلوان طالب محافظة القاهرة بإزالة اسمه، لأن "السلطان سليم الأول جرد مصر من استقلالها، وجعلها ولاية تابعة للدولة العثمانية، فضلاً عن قتله آلاف المصريين خلال دفاعهم

ويستعرض المسلسل، فترة حكم السلطان العثماني سليم الأول والمعارك التي خاضها، ويقدم التحولات الكبرى في تاريخ المنطقة بعد معركة جالديران بين العثمانيين والدولة الصفوية، وحتى معركة مرج دابق بين العثمانيين والمماليك.

ويأتي عرض "ممالك النار" الذي أنتجته شركات من الإمارات والسعودية، بالتزامن مع عرض مسلسل "قيامه عثمان"، والذي يأتي استكمالاً لمسلسل "قيامه أرطغرل"، ويروي قصة قيام الدولة العثمانية.

ويقول مراقبون، إن عرض المسلسلين في توقيت متزامن يأتي في إطار ما يصفونه بـ "المكابدة السياسية"، ففي الوقت الذي يعيد "قيامه عثمان"، الدولة العثمانية، ويتناول - من وجهة نظر الجهة المنتجة له - بسالة جيشها وحفاظها على الدين، يأتي "ممالك النار" يظهر الجانب الآخر، متناولاً الصراع بين الأخوة للوصول إلى الحكم، وبعد الولايات المتحدة، في سيمون بزواج الفتيات قبل بلوغهن تسع سنوات.

ويرى مراقبون، أن "ممالك النار" ظهر كرد على النجاح الكبير "دراما" الذي حققته المسلسلات التركية التاريخية كالقصر العظيم، وأرطغرل، والسلطان عبد الحميد الثاني وغيرها من المسلسلات، التي جعلت تركيا تحتل المركز الثاني عالمياً، بعد الولايات المتحدة، في ترتيب الدول الأكثر تصديراً للمسلسلات.

ووصلت المسلسلات التركية للمشاهدين في ١٤٦ دولة حول العالم بأوروبا، والشرق الأوسط، وآسيا الوسطى وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والشمالية، ويبلغ عدد متابعيها أكثر من ٧٠٠ مليون مشاهد، وفق تقرير لوكالة "الأناسول".

## "جبرة": الدراما تكشف المستور

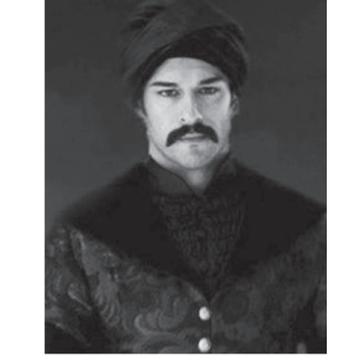
بداية، يقول الكاتب ماهر جبرة، المتخصص في الشؤون العربية، إن الأعمال الدرامية تساعد في كشف المستور في التاريخ، وتوصله بشكل أسرع للمشاهدين.

وأضاف، أن "مسلسل "ممالك النار" مثلاً كسر الصورة المثالية المصطنعة عن الخلافة العثمانية، التي رسختها الدراما التركية خلال السنوات الماضية من خلال مسلسلات مثل "قيامه أرطغرل"، والفكر ممن لازلوا يحملون بعودة الخلافة لا يروون في تاريخها سوى قصصاً رومانسية حاملة عن أبطال عسكريين، أخضعوا خصومهم بالقوة، وأنهم فعلوا ذلك فقط من أجل نصرة الدين على أعدائه، على خلاف وقائع التاريخ التي تنفي هذه الصورة.

وتابع جبرة: "الحقيقة أنه لو قرأ هؤلاء التاريخ بدقة لما تمزقوا رجوع هذه الخلافة ولو ليوم واحد، فهؤلاء مثلاً لا يتذكرون، أو ربما لا يحبون أن يتذكروا، كيف قتل بعض هؤلاء "الأبطال" إخوتهم من أجل السلطة، كما في حالة

حرب، لكنها ليست حرباً تقليدية يُستخدم فيها السلاح تدور رحاها بين "قوتين ناعميتين"، يريد أن يحسمها كل طرف لصالحه في النهاية، من خلال الوصول إلى قلوب وعقول المشاهدين معاً.

إنها حرب الدراما المشتعلة على الشاشات العربية التي لا يخفى على المتابع أمدافها، والتي تأتي كأحدث حلقة في مسلسل الاستقطاب الحاد الذي تمر به المنطقة منذ سنوات، ومحاوله الأطراف الفاعلة أن تبرهن على وجهة نظرها بطريقة "ناعمة"، بعيداً عن الخطاب السياسي "الجامد"، الذي لا يستسيغه كثيرون، أو بالأحرى أقل تأثيراً من الدراما. فيبعد النجاح الكبير الذي حققه المسلسل التركي "الشهير" "قيامه أرطغرل"، الذي يحكي مرحلة التمهيد لتأسيس الدولة العثمانية، والصراعات التي خاضها والد المؤسس "عثمان"، جاء عرض مسلسل "ممالك النار"، الذي يدور قصته حول سقوط دولة المماليك في مصر في أيدي العثمانيين في بدايات القرن الـ ١٦ الميلادي.



الدويني فولى

# أسبوع الانتحار.. صيحات تحذير لوقف مسلسل إزهاق الأرواح

الصحة العالمية: مصر في صدارة الدول العربية من حيث أعداد المنتحرين.. وخير: تقرير خادع << تخصيص خط ساخن لتلقي الاستشارات.. وقريباً سيتم تفعيله على مدار 24 ساعة

وأضاف: "أنا أحوج ما نكون إلى الحفاظ على الإنسان واستغلاله في الإنتاج والعمل والمشاركة المجتمعية"، مشدداً على أهمية الاعتناء بخدمات الصحة النفسية والإنفاق عليها من ميزانيات الصحة، للتخفيف والحد من خطورة هذه الأمراض، مع توعية وتثقيف المجتمع بأهمية إزالة وصمة هذا المرض الذي يهدد المجتمعات.

من جانبه، أوضح الدكتور أحمد عكاشة، أن المرض النفسي مرض عضوي بمرکز المخ، وأن كل الأمراض النفسية ناجمة عن عدم انتظام الدوائر العصبية في المخ، وكل العلاجات تتجه في الوقت الراهن إلى تنظيم هذه الخلل العصبي.

ودعا شيخ الأزهر إلى زيادة الوعي لدى الناس، خصوصاً الشباب، بأشكال المرض النفسي، ووجود العلاج المناسب حالياً لكل الأمراض النفسية حتى إن هناك علاجا مخصصاً لكل حالة على حدة، مشيراً إلى أن عدم علاج الأمراض النفسية قد يؤدي إلى تدهور في الشخصية وتحدث نتائج سلبية. في السياق، قال المتحدث باسم مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية "المصريون"، إنه "تم وضع خطة لمواجهة مشاكل الشباب، مع التركيز على الجانب النفسي، والتي تؤدي إلى الانتحار، من خلال عقد العديد من الندوات في الجامعات ومراكز الشباب، وتكثيف النشاط عبر السوشيال ميديا لمواجهة هذا الخطر".

وأضاف الدكتور عبدالحليم كرسون: "سوف نقد بالتعاون مع جامعة قناة السويس بالإسماعيلية خلال شهر ديسمبر الجاري عدداً من الندوات بكليات الجامعة، التي تتناول عدة محاور تهمى باستقرار الأسرة وتماسكها وبنائها، وأسس التربية السليمة، وعلاقة الأبناء بالأباء، والحفاظ على سلامة أفراد الأسرة، وتعزيز الاستقرار النفسي بها، ودور الشباب في بناء المجتمع، ومن بين المحاور أيضاً: حرمة النفس والتعذيب في الانتحار وكيف يستمتع الإنسان بحياته في الطاعة، وغيرها من المحاور المهمة التي تسهم في حماية المجتمع من الظواهر السلبية، وطرق علاجها".

وقال سعيد عبدالفتاح، أحد كبار علماء وزارة الأوقاف، إن الوزارة أصدرت توجيهاً إلى الخطباء والوعاظ التابعين لها، بتخصيص موضوع خطبة الجمعة التالية للحد من خطورة الانتحار، وكيفية التخلص من الآثار النفسية السلبية، التي تواجه الشباب.

وأضاف "المصريون": "كما شددت الوزارة على عقد ندوات للشباب وتكثيف النشاط عبر وسائل التواصل للتوصل لحل وادواها على زيادة الثقة واليقين بالله، في مواجهة كل الظروف الصعبة التي يمر بها الإنسان، كي يتعدى تمام البعد عن التفكير في الانتحار".



على معاناة المريض وقابليته للعلاج والشفاء في أحيان كثيرة، بدلاً من التركيز على السخرية منهم وتوجيههم للتعامل مع الدجل والخرافات. وقالت الدكتورة منى عبدالمقصود، رئيس الأمانة العامة للصحة النفسية، إن الحملات تشمل توعية المواطنين أيضاً بآليات التعامل مع المريض النفسي، خصوصاً المقربين منهم وتوصيلهم لأقرب جهة لمساعدتهم وعلاجهم في المرض النفسي في الوقت المناسب.

وأطلقت دار الإفتاء المصرية، هاشتاغ "لا للانتحار" عبر صفحتها الرسمية على موقع "فيس بوك"، بالترزامن مع تزايد حالات الانتحار، وطرحته تساوالات على متابعيها حول أسباب الانتحار حتى يمكن الخروج بنتائج لكشف أسباب الظاهرة وكذا توصيات يمكن تطبيقها على أرض الواقع. واعتبرت الانتحار "كبيرة من الكبائر وجريمة في حق النفس والشرع، والمنتحر ليس بكافر، ولا ينبغي التقليل من ذنب هذا الجرم وكذلك عدم إيجاد مبررات وخلق حالة من التعاطف مع هذا الأمر، وإنما التعامل معه على أنه مرض نفسي يمكن علاجه من خلال المتخصصين".

بينما أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر عقب استقباله الدكتور أحمد عكاشة، أستاذ الطب النفسي، مستشار الرئيس لصحة النفسية والتوافق المجتمعي يوم الاثنين الماضي على أهمية الصحة النفسية، باعتبارها "أولوية إنسانية وإنمائية عالمية، ويجب أن توضع في أولوية كل الحكومات والبلدان؛ لأن خطورة هذا المرض تهدد ملايين الأشخاص حول العالم".

بجبل معلق في سقف حجرة". وأضاف: "تعددت الأسباب والانتحار واحد، ولكن الذي يبعث على الفزع ويطلبنا يدق ناقوس الخطر هو تنامي هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، متسائلاً عن خطة الحكومة لوضع حد لظاهرة المخيفة سواء من نواحيها النفسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وعن دور مركز الدراسات الاجتماعية والجنائية في رصدتها ووضع الآليات المناسبة لمواجهتها".

أعلنت الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان بوزارة الصحة، أنها تتلقى الاستشارات النفسية لمواجهة الانتحار عبر الخط الساخن: ٠٢٢٠٨١٦٨٣١ و ٠٨٠٠٠٨٨٧٠٠٠، حيث تم تخصيص أطباء نفسيين للرد على استشارات واستشارات المواطنين. وأضاف: "أن الخط الساخن للاستشارات النفسية يعمل يومياً من الساعة ٨ صباحاً ٢٤ عصراً، لافتاً إلى أن الأمانة تستهدف مد فترة العمل بالخط على مدار ٢٤ ساعة خلال الفترة المقبلة، ومستشفيات الصحة النفسية مفتوحة بالمجان لاستقبال الحالات النفسية وحالات الاكتئاب والانتحار، حيث يتم تقديم الخدمة من خلال ١٨ مستشفى بالجمهورية".

فضلاً عن ذلك، ستقوم حملات توعية على مدار العام حول الاضطرابات النفسية ومن بينها القلق والاكتئاب والقسام، والتي قد تؤدي في مرحلة من المراحل المتقدمة إلى الانتحار إذا لم يخضع المريض للعلاج، كما تشارك في حملة إزالة وصمة المرض النفسي التي تعد من الأسباب الرئيسية لإحجام المرضى عن اللجوء للعلاج، مناشدة وسائل الإعلام المختلفة وصناع الدراما إعادة النظر في الصورة التي يظهر بها المريض النفسي والطبيب النفسي في الأعمال الفنية، والمشاركة في إزالة الوصمة والتركيز

بسموعه من الأهل بالبيوت يجذونه مخالفاً تماماً لما هو منتشر على "السوشيال ميديا" والشوارع، ونتيجة هذا التصارب عند أي مشكلة كبيرة يجد الشاب نفسه ضعيفاً تماماً حتى العجز في التفكير، وقلة الحيلة، فباتت لا يجد أمامه أي مخرج سوى خروجه من الحياة".

وأضافت لـ"المصريون": "العلاج يكمن في العودة إلى الأصول والعادات والتقاليد المصرية الأصيلة، وإلى صحيح الدين، بعيداً عن التقشيرات، وتحقيق التآلف الأسري بعيداً عن تأثيرات العولمة والتكنولوجيا وتوحيد المعايير".

من جانبها، قالت الدكتورة سهير لطفي، أستاذة علم الاجتماع ورئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية سابقاً، في مقابلة مع الإذاعة الألمانية "دويتشه فيله"، إن "بعض من ينتحرون قد يكون لديهم منذ الصغر مشاعر تحقير للذات فيؤدي بهم الأمر في النهاية إلى التخلص من هذه الذات الضعيفة، والبعض الآخر قد تكون لديه قدرات رائعة وحسية داخله فيفجرها بالتمرد على الحياة كلها، فيما قد يمر آخرون بأزمات لم يتدربوا على كيفية التعامل معها فضاغت بشدة عليهم فقرررو التخلص منها بالتخلص من الحياة نفسها".

فيما دقت منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة ناقوس الخطر حول أعداد المنتحرين حول العالم، عبر تقرير نشرته في سبتمبر الماضي، يقدر أن هناك شخصاً واحداً يموت منتحراً كل ٤٠ ثانية، أي ٨٠٠ ألف شخص سنوياً، وهو عدد أكثر من الذين قتلوا في الحروب وعمليات القتل أو سرطان الثدي. وقسم التقرير لبلدان العالم حسب القارات، ففي القارتين الأفريقية والآسيوية اللتين تحتضنان كل البلدان العربية، تفوقت مصر على الدول العربية التي تشهد نزاعات مسلحة وحرورياً أهلية، حيث شهدت ٢٧٩٩ حالة انتحار في عام ٢٠١٦، وتجاوز عدد الرجال المنتحرين أعداد النساء المنتحرات (٢٠٩٥ مقابل ٧٠٤).

غير أن الدكتور محمد عبدالمعتمد يوسف، استشاري الطب النفسي وصف تقرير منظمة الصحة العالمية بأنه "تقرير خادع ويهدف إلى تشويه مصر، لأن تعداد سكان مصر يتساوى تقريباً مع تعداد باقي الدول العربية. ولو تم حساب عدد المنتحرين في مصر بالنسبة المئوية في عدد سكانها، سوف تجد أن مصر في مركز متأخر جداً".

أسباب ظاهرة الانتحار لم تكن واقعة انتحار الشاب نادر محمد، خريج كلية الهندسة المنتحر السبت قبل الماضي من أعلى برج القاهرة، الأولى من نوعها التي ينتحر فيها شاب من هذا المكان، إذ انتحر ثلاثة شباب من المكان ذاته لأسباب أسرية ونفسية أعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٥ و ٢٠١٨.

زاد من الضجة المثارة حول الحادث، وقوع أكثر من حالة انتحار خلال الأسبوع الماضي، إذ جرى إحصاء ٦ حالات انتحار خلال أسبوع واحد، من بينهم شاب لقي مصرعه أسفل عجلات مترو الأنفاق بمحطة أرض المعارض، وآخر لقي بنفسه في ترعة الإبراهيمية. وقال يوسف: "الله وحده فقط هو الذي يعلم ما كان يفكر فيه شاب البرج المنتحر قبل إلقاء نفسه، أو أي شخص آخر يقدم على الانتحار، لا أحد على وجه الأرض يستطيع معرفة ما يفكرون به، لكن كل ما نستطيع قوله إنها لحظة ضعف وياأس".

وأضاف لـ"المصريون" ناصحاً من يعاني من الاكتئاب أو الصدمات: "فورا عليك بالذهاب به إلى الطبيب النفسي، ولا تحاول الاعتماد على نفسك في الخروج من أزمته، حتى لا تقع في المحذور، فالمرض النفسي مرض مثل مثل أي مرض بمرض آخر، لو أنك مريض باللوز هل تجرى له عملية بنفسك أم تعرضه على طبيب متخصص؟".

أما الدكتورة هالة منصور، أستاذة علم الاجتماع، فقالت إن "سبب انتشار ظاهرة الانتحار هو حالة التيه التي يعيشها الشباب المصري، نظراً لتضارب المعايير والقيم والمبادئ، داخل المجتمع المصري، إذ أن ما

تكررت حالات الانتحار في مصر مؤخرًا بشكل يدعو إلى الأسى والحزن، خاصة وأن الضحايا شباب في مقتبل العمر، فما الذي يدعوهم إلى التخلص من حياتهم في أجمل سنوات العمر.

وفي حين لا توجد في مصر إحصائيات رسمية تحصى عدد حالات الانتحار، فإن الأسباب تتراوح ما بين المرض النفسي والخلافات العائلي والفقر والفسل في العمل أو الدراسة. والتنسيقية المصرية للحقوق والحريات قالت في تقرير لها، إن "هناك تزايداً ملحوظاً في عدد حالات الانتحار هذا العام، فمنذ يناير وحتى بداية أغسطس تم تسجيل أكثر من ١٥٠ حالة قام بأبغلبها شباب في الفئة العمرية ما بين ٢٠ و٣٥ عاماً".

## محمود أبوسعاد



## خطيبى شعره أبيض ومعدل على كتفه وظهره

على الضعف، وربما كان خطيبك يمر بضائقة مادية الآن لأن الشباب أحياناً يكون نقصان مال وهم ودين، خاصة إذا طال الشعر على كتفه وظهره كما ذكرت، وإن كان من الأغنياء دل على خسران في ماله فليحذر من ذلك، والله أعلم، وادعو الله أن يرزقك خير هذه الرؤيا اللهم آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أننى فى بيت أهلى وقتلت لأمى أنا جائعة جدا فاعطتني بيضة من سلة البيض فكسرتها فى صحن فوجدت فيها ٤ صفارات مع البيض. أنا متزوجة وحامل وعلاقتى متوترة مع زوجي. وشكراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت خطيبى شعره أبيض وهو على كتفه وظهره. أرجو التأويل وشكراً.

## أولادى سعدوا السلم وأنا فى بيت غريب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أننى فى بيت أهلى وقتلت لأمى أنا جائعة جدا فاعطتني بيضة من سلة البيض فكسرتها فى صحن فوجدت فيها ٤ صفارات مع البيض. أنا متزوجة وحامل وعلاقتى متوترة مع زوجي. وشكراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أننى فى بيت أهلى وقتلت لأمى أنا جائعة جدا فاعطتني بيضة من سلة البيض فكسرتها فى صحن فوجدت فيها ٤ صفارات مع البيض. أنا متزوجة وحامل وعلاقتى متوترة مع زوجي. وشكراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أننى أمشى أنا وأولادى بطريق يوصل لبيت أهلى وهو سهل بالحقيقة لكن بالرؤيا وجدته عمودياً وصعباً نمر به ويجب الطريق سلم أولادى طلوعوا منه وأنا ما أقدر وجاء ٤ رجال وخفت منهم وقتلت بسم الله، ثم وجدت نفسى ببيت لا أعرفه وبه ظلام وكان فيه أحد لا أراه. وشكراً.

**عزاء واجب**

**الزميلة أمينة عبد العال**

**تتقدم بخالص التعازى لأسرة**

**مدرسة أحمد لطفى**

**الثانوية العسكرية بالجيزة**

**لوفاة الأستاذ عبد الله عيد**

**رئيس قسم علم الفلسفة والمنطق بالمدرسة**

**أخي محمول على النعش وأبكي عليه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أخى الحى محمولاً على النعش وبكيت عليه. وشكراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وضع أخيك على النعش وحمله الناس تشيعه وحمله على الأكتاف فقد يتقلد منصباً وينال العز والرفعة وتكون له مكانة بين الناس. وبكائك عليه يدل على أن شقيقك له سمعة

**أولادى سعدوا السلم وأنا فى بيت غريب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رأيت أننى أمشى أنا وأولادى بطريق يوصل لبيت أهلى وهو سهل بالحقيقة لكن بالرؤيا وجدته عمودياً وصعباً نمر به ويجب الطريق سلم أولادى طلوعوا منه وأنا ما أقدر وجاء ٤ رجال وخفت منهم وقتلت بسم الله، ثم وجدت نفسى ببيت لا أعرفه وبه ظلام وكان فيه أحد لا أراه. وشكراً.

**فسر حلمك**

**يقدمها: عبدالحى العسكرى**

**رؤية الستائر مناماً**

تدل الستائر على الخير والبركة، وشراء الستائر يدل على سعة الرزق وقرب موعد الزواج، ومن يرى الستائر تخفى وتحجب زوجته داخل المنزل أو أحد أفراد الأسرة فهذا دليل على أنه شخص يُفضل الخصوصية، وقد تدل الستائر أحياناً على على شدة العاطفة والحب، والبراء والخضراء للأعزب والعزباء تدل على الزواج.

والستائر للمتزوجين تدل على مستقبل أفضل، والستائر الزرقاء للمتزوجة تدل على البركة وزيادة المال، وقد يدل اللون الأزرق على الإصابة بالحسد. والستائر المنقوشة للمتزوجة تدل على الحمل. الستائر الخضراء قد تدل أيضاً على الخير والبركة في منزلها.

والستائر ذات اللون الفاتح الجميل للحامل تدل على مولودة أنثى، واللون الداكن مولود ذكر. والبيضاء تدل على التخلص من المشاكل، والله أعلم.

## ياسر أنور يكتب:

## موت الحقيقة!!

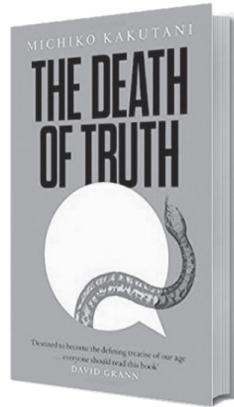
كاتبة أمريكية تحذر من المنحى الذي تتجه إليه إدارة ترامب وتصف هذه الحقبة بالحكم الشمولى النازى فى عهدى هتلر ولينين ما يحدث الآن فى الشرق الأوسط تحد سافر للقوانين والأعراف الدولية ويتم بغطاء أمريكى << هناك تشابه بين بوتين وترامب فى استغلال فكرة البروباجندا فى الترويج لأفكارهما الفوضوية

أدى إلى تغيير كثير من المفاهيم. وفى النهاية فإن الكتاب يعد واحدًا من الكتب المثيرة للجدل فى الأونة الأخيرة، وسوف يتفق القارئ فى كثير من الأفكار مع المؤلفة، لكنه أيضا ربما يختلف معها فى أفكار أخرى، ومنها دور وسائل التواصل الاجتماعى التى تعاملت معها الكاتبة بشكل سلبي، لكننا نرى أن دور وسائل التواصل الاجتماعى يمثل طفرة مهمة فى مواجهة الإعلام الموجه الذى يدار للترويج لأفكار ومصالح جهات معينة. إن دخول الإعلام الشعبى إلى حلبة المنافسة، قلب معادلة الإعلام الموجه رأسًا على عقب، وأتاح الفرصة للصوت الشعبى الحقيقى أن يعبر عن طموحات وآمال الجماهير.

لشتمل الكثير من دول العالم، ولذلك ليس مصادفة ما يحدث الآن فى الشرق الأوسط بغطاء أمريكى، وتحذر سافر للقوانين والأعراف الدولية، كمثل سفارة الكيان الصهيونى إلى القدس، والترويج لصفحة القرن، ونشر الفوضى فى العالم العربى. وتشير المؤلفة إلى أن الرئيس ترامب فى حواراته ولقاءاته التليفزيونية، يعيد تشغيل اللقاء قبل إذاعته فى الوضع الصامت (MUTE) لى يرى حركاته وتأثيره المرئى، فليس مهما ما يقال، بل المهم هو التأثير والبروباجندا، ولذلك فإن الكاتبة أيضًا تشعر بقلق كبير من التطور التكنولوجى الهائل، وما أحدثته وسائل التواصل الاجتماعى، من نشر للثقافة الشعبية وتراجع ثقافة النخبة، ما

الانتخابات الأمريكية، والتشابه بين بوتين وترامب فى استغلال فكرة البروباجندا فى الترويج لأفكارهم الفوضوية. ولا تنسى الكاتبة أن تشير إلى بعض مستشارى ترامب، ومنهم ستيف بانون صاحب الأفكار العنصرية المتطرفة ضد السود والمهاجرين، والذى كان ينادى (بتشكيك) الدولة الإدارية. وبانون من الذين يتبنون أيديولوجيات فوضوية، ويعتبر أن أخطر ما يواجه الولايات المتحدة ليس هو (الحزب الديمقراطي)، ولكنها (الصحافة والإعلام بشكل عام والنخبة) التى (لا تفهم لماذا تم انتخاب ترامب). ومن الواضح أن الأيدولوجية المتطرفة التى يتبناها ترامب ومساعدوه، لا تقف عند حدود الولايات المتحدة الأمريكية فقط، بل تمتد

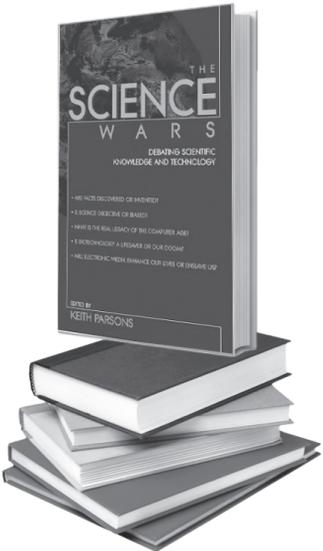
فإن أفكارهم التشفيرية ق تسلت إلى الثقافة الشعبية و العامة، وتم اختطافها والسطو عليها من قبل المدافعين عن ترامب. وقد أدت أفكار ما بعد الحداثة فى الفن والأدب كما - تقول كاكوتانى- إلى رؤية جديدة فى التاريخ والعلوم الاجتماعى والعلوم الطبيعية. وقد اعتمدت استراتيجياتهم على استغلال الميديا وأفلام الخيال العلمى للترويج للحقائق البديلة ALTERNATE FACTS. وتحذر الكاتبة من المنحى الذى تتجه إليه إدارة ترامب فى وتقرن هذه الحقبة فى تاريخ الولايات المتحدة بالحكم الشمولى النازى فى عهد هتلر وكذلك لينين، كما أنها تتعرض أيضًا لدور روسيا المشبوه فى التأثير على



صدر حديثًا فى الولايات المتحدة الأمريكية كتاب بعنوان موت الحقيقة: ملحوظات على التزييف فى عصر ترامب، THE DEATH OF TRUTH: NOTES ON FALSEHOOD IN THE AGE OF TRUMP للكاتبة والناقدة الأمريكية من أصل يابانى ميتشيكو كاكوتانى -MICHIKO KAKU TANI والذى تحذر فيه من انهار منظومة القيم الثقافية والديمقراطية فى عالم ما بعد الحداثة POSTMODERNISM وهى الموجة التى اجتاحت جامعات الولايات المتحدة فى الثمانينيات وخصوصًا مع انتشار كتابات المفكرين الفرنسيين جاك دريدا JACQUES DERIDA وجان بودريار JEAN BAUDRILLARD وليوتار LEOTARD، وعلى الرغم من أن ترمب لا يمكن أن يكون قرأ لواحد من هؤلاء.

## كتاب حروب العلم

أسباب العداء بين ما بعد الحداثة والنظريات العلمية << هل الحقائق العلمية مجرد أكاذيب؟ >> المحاكم الأمريكية حائرة بين داروين والكتاب المقدس!



حياتنا أم سوف يستعبدنا؟ - Will Elec- tronic Media Enhance Our lives or Enslave us

و قد حاول كيث أن يكون موضوعيا، حيث عرض وجهات نظر مجموعة من الكتاب والعلماء المشككين فى النظريات العلمية مثل الكاتب الفرنسى برنو لانور Bruno Latour والفيلسوف الأمريكية الشهيرة ساندرا هاردنج -dra Harding، وفيليب جونسون Phil- ip Johnson، كما عرض وجهات نظر ومقالات العلماء المؤيدين لفكرة الحقيقة العلمية مات كارمل وستيفن واينبرج (الفائز بنوبل للفيزياء مع الباكستانى محمد عبدالسلام)، وغيرهما من كبار العلماء، وبعض أيضا للجدل الدائر والقضايا الشهيرة التى كانت فى محاكم الولايات المتحدة الأمريكية حول أيهما أولى بالتدريس فى مناهج التعليم، نظرية داروين أم نظرية الخلق الواردة فى الكتاب المقدس، الكتاب يحتوى على كثير من المعلومات والمواقف المهمة حول المعارك العلمية التى لا تزال مستمرة حتى الآن.



Science Objective or Biased - ما الإرث الحقيقى لعصر الكمبيوتر؟ What Is the Real legacy of the Computer Age?

هل التكنولوجيا الحيوية منقذة للحياة أم انها تقمطنا؟ Is Biotechnology a Lifesaver or our Doom? هل الإعلام الإكترونى سوف يحسن



كتاب حروب العلم Science Wars The العلمى والأكاديمى والفيلسوف الأمريكى كيث بارسون الذى يطرح على غلاف الكتاب هذه الأسئلة:

هل الحقائق مكتشفة أم مختلفة؟ Are Facts Discovered or Invented? هل العلم موضوعى أم منجازه؟ Is



العلمية) الصادر فى أوائل الستينيات، بالإضافة إلى انتشار ما بعد الحداثة الفرنسية نتيجة لكتابات جاك دريدا ووفرانوسا ليتوار وغيرهما. ونتيجة لهذا الصراع العلمى بين الاتجاهين وبخاصة فى أوائل التسعينيات برز مصطلح الحروب العلمية Science wars فى الولايات المتحدة الأمريكية. وفى هذا السياق يأتى

كان من نتائج ظهور مصطلح ما بعد الحداثة Post modernism آثار متعددة على مستويات مختلفة فلسفية واجتماعية وسياسية، لكن الشيء المثير للدهشة أن يمتد هذا التأثير ليشمل العلم فريقيين من العلماء والفلاسفة: الفريق الأول علماء وفلاسفة ما بعد الحداثة الذين يشككون فى وجود الحقيقة العلمية، ويعتبرون العلم مجرد بنية اجتماعية -SO- cial construct (افتراض نظرى) يتم دعمه بنموذج رياضى (mathematical model)، والفريق الآخر من العلماء الذين ينتمون إلى حقل العلوم الطبيعية -Natu- ral Science الذين يعتبرون العلم أمرا حقيقيا وليس مجرد افتراضات، واتهموا فلاسفة ما بعد الحداثة برفض الموضوعية العلمية -ob- jectivity والطريقة العلمية scientific method والعلم التجريبى -empiri- cism، واعتبروا أن ظهور تيار التشكيك فى النظريات العلمية كان نتيجة لإساءة فهم كتاب توماس كون (بنية الثورات

إيماناً بقيمة الإبداع وما يمثله فى تشكيل العقل والوجدان العربى، وانطلاقاً من دورها النقائى فى تشكيل خارطة الوعى العربى، تعلن جريدة المصريون عن تخصيص مساحة للمبدعين والقراء. وستنشر القصائد الخالية من الأخطاء اللغوية والموسيقية حتى ولو كانت متوسطة فنياً، أما القاصد غير الصالحة للنشر فسيتم التنويه إلى بعض عيوبها... وجريدة المصريون يسعدنا أن تتلقى إبداعاتكم وإسهاماتكم التى ستلقى كل عناية وتقدير.



## إبداعات "المصريون"

على جمعة الكعود - شاعر سورى عضو اتحاد الكتاب العرب

لما تدوب بنطقها شفتي  
عربية الأنساب والسمة  
ولسحرها وقع بذاكرتي  
فبها تجود بالنب مفردة  
فى كل مرحلة  
زاد لدى علم ومعرفة  
كسبت رهان صمودها لغتي

## لغتي

كل اللغات تغار من لغتي  
لغة مرتبة... بأحرفها  
للضاد سر فى مفاصلها  
أمر اللغات وكل مفردة  
لغة إله الكون باركها  
لتظل فى الأفق ماحقة  
صمدت بوجه المارقين وقد

شعر السيد الطحطاوى

## قصيدة: (أمم)

ويكفى أنها فى الدل تحيا  
فلم تختَر لها يوماً أميراً  
وتخشى من ضعاف الأرض طراً  
وتوئد من فلانها الجسورا  
وكم أفتى التاجر من بلاد  
فما أبهى مدائن أو كورا  
إذا الحكماء لم تهد الخياري  
وتطلب للأمر بها خبيراً  
فإنَّ الخسر أت دون ريب  
وكل ضلالة جلبت كورا  
أرى التوحيد فى قصد وصف  
طريق المجد إن ترع الضمير  
ومن تبع المعالى دون كل  
يذق خزياً وإذلالاً مريراً  
فيا قومي أفيقوا من سبات  
فقد أمسى الوجود لكم قبورا  
وعودوا أمه عظمى اصطنافها  
إله الكون للذنبيا بشيرا  
لقد حمل الأمانة كل إنس  
ولكن من يكون بها خديراً؟

هو التاريخ نبتنا الكثيرا  
لساناً صادفاً ما قال زورا  
به عبر تدونها الليالى  
لدى العتيين قد لاحت بدورا  
فمن يقرأ صحائفه ملأ  
يمش فطناً... ولا يحدع عريرا  
فدى أمم وفؤاد كبار  
تروم بسعيها أملاً كبيراً  
تسير إليه فى عزم وصبر  
ويحدو علمها هذا المسيرا  
تدوس على الصعاب بغير هون  
وتعرف كيف تجتاز العسيرا  
ويزهىها العدو لفرط بأس  
ويطمع أن تكون له مجيراً  
وذي شيع يفرقها هواها  
ويطوي صدرها هفا خبيراً  
وتخطى فى الجهالة دون وعي  
وتقفو فى متاهتها ضريراً  
فيوردها المهالك كل حين  
وتحسب أنها رقت بصيراً

عيونك ناصر صلاح، مصر



عيونك  
سحر سحرانى  
لحد ما أموت  
لا ينع  
رفية تشفينى  
ولا عفاريت

شعر: أشرف قاسم - مصر

والقلب اتعبه الرحيل!  
- من يملك الآن القرار؟  
- أنا بدونك لن أعيش  
- أنا بدونك فى متاهات الزمان أضل،  
كفك فى دجى ليلى  
الدليل!!!  
الخوف  
يسكن كل حرف من حروف كلامنا،  
تبت يدا،  
وكل أعراف القبيلة ضدنا،  
نمضى  
يعود بنا الطريق لأول الأحزان،  
نحن الآن أبناء السبيل،  
الآن ينكرنا السبيل!  
جئنا بما كتب الزمان على الجباه  
من الأسى،  
جئنا كما شامت لنا الأقدار،  
أتعبنا الفصام،  
مرارة الأيام تملأ حلقنا،  
وعلى ربوع دموعنا طار الحمام،  
قد اجتواه الشدو،  
واقطع الهديل!  
منذ التقينا  
والزمان بلا مدى،  
فمر حزين ضاحك،  
وطن يغرب حلمنا،  
لا تستقر لنا يد،  
أسرت جوانحنا سرايا الحيرة،  
الوهم، السراب،  
المستحيل  
منذ ابتعدنا  
الحزن يسكن فى ربوع قصيدتي  
عدنا، فعدا الحلم، كيف أفسر الحب الذى ملأ الحياة  
سعادة؟  
بل هل يفسر جرحه  
الطفل  
العليل؟؟؟

## أبناء السبيل

بيديك  
أشعلت الحريق،  
أسرت آخر نبضة فى القلب،  
روعت المساكين اليتامى/  
الأمنيات/  
كنمت صرخة مهجة حرى،  
فغادرها الصهيل  
منذ ارتيمت على جناح القلب  
صرت مليكة  
تنهى وتأمى،  
نمضى  
وما تبقى منه - سيدتى -  
القليل!  
- لا شيء!  
كل الأمر أنى قد شعرت  
سخونة فى القلب،  
شرخا فى جدار العمر،  
كفا تستفز أنوثتي،  
قامت قيامة مهجتي  
منذ التيتك أيها الحلم  
الجميل  
لا شيء!  
قد عادت إلى طفولتي،  
انسابت جداول فرحتي  
تسقى صحارى العمر،  
أنيع جديها  
فأضحك النعناع،  
وانتشت البنفسج الحزينة،  
ضمها مطر  
يسيل  
- بيديك!  
- بل بيديك!  
- بل بيد الهوى،  
كيف اصطنافنا الصبح نورستين،  
صار جنوننا وطننا،  
فقد شيع الفؤاد من الأسى،  
من غربة نمضى لتحضن غربة،

محمود سلطان يكتب:

## أحمد فؤاد نجم و«الإسلاميون»!

## الإسلاميون رفضوا الصلاة على نزار قباني.. والسلفيون أصدروا دراسة بعنوان "الصارم البتار في دحر الشيطان نزار!"

## الإخوان شتموا في وفاة "الفاجومي" وعايروه بالمقبرة التي دفن فيها &lt;&lt; نائبة إخوانية: "نجم" شتمنا في الدنيا.. وأكرمناه في الآخرة"

عندما توفي نزار قباني، رفض إسلاميون الصلاة عليه!!.. واطلعت آنذاك على دراسة بعنوان "الصارم البتار في دحر الشيطان نزار!!"، حينما خرج جثمانه من المسجد المركزي بلندن، من دون أن يُصلّى عليه.

ولا أدري ما هي المكاسب التي جناها الإسلاميون، من مثل هذا "التصرف" مع شاعر كبير له، جماهيرته الواسعة!.

استغل الموقف وظف في تطعيم أكبر حملة إساءة للبتار الإسلامي، بوصفه "تيارًا تكفيريًا" لا يعرف الشفقة والرحمة.. وأنه "ظلامي" و"معدّ" للإبداع.. واختص نفسه حق توزيع "الجنة" و"النار" بحسب مزاجه وهواه.

نزار.. لم يكن محض شاعر عادي، ولا شخص لذاته، وإنما يكتسب أهميته من رمزيته واختزاله لقطاعات واسعة من الشعوب العربية، و"تكفيره" أساء إلى مشاعر هذه القطاعات وأوغر صدورهم ضد الإسلاميين، وأحاله إلى رأى عام غير متعاطف مع التيار الإسلامي.. لا في محنته ولا في صعوته.

وعندما توفي شاعر العامية الكبير أحمد فؤاد نجم.. في 3/12/2013، ظهرت أيضًا تصرفات "غير إنسانية"، منسوبة إلى نائبة إخوانية سابقة.. وإلى مستشار الرئيس المعزول د. محمد مرسى، وإلى قيادات إخوانية أخرى، وهي "تمن" على نجم، وتعابره، بالمقبرة التي دفن فيها وقيل إنها من مقابر الصدفقة التابعة لجمعية خيرية يديرها الإخوان المسلمون.

الكلام الذي صدر من النائبة الإخوانية، كان مؤلمًا لعائلة نجم ولعشرات الآلاف من عشاقه ومحبيه في مصر وفي العالم العربي.

د. هشام الحمالي يكتب:

## دولة الشركات.. «طلعت حرب» في إسرائيل

## إسرائيل تفتخر بأنها "أمة الشركات" في العالم.. وطبقت نظرية طلعت حرب في الاقتصاد الناهض

## "حرب" أنشأ 20 شركة في أقل من 20 عامًا &lt;&lt; مجلس إدارة بنك مصر شمل قبطيين وقطاوى وشيكوريل اليهوديين

كانت فلسفة النظام تقوم على أن الجميع لابد أن يتبع للدولة، فلا استقلالية لأحد على الإطلاق الجميع (موظفين) وعند الدولة، ملاك أراض أم رجال صناعة أم أصحاب شركات.. وكالعادة وكما يحدث دائمًا يكون ما هو ملعن وصريح غير ما هو حقيقي وفعلي، الملعن كان تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفارق بين الطبقات أما الحقيقي والفعلي فكان هو القضاء التام على فكرة (المجتمع المفتوح).. وخاصة (أصحاب الشركات) وكبار ملاك الأراضي ورجال الصناعة والرأسمالية الوطنية.

وكانت هذه الخطوة هي نهاية قصة الاقتصاد القوي الناهض التي بدأها طلعت حرب في العشرينيات واستمرت بنجاح منهل ومتصاعد طوال 40 عامًا، وطبقتها إسرائيل بعد قيامها 1948 بنجاح وتساعد، لم ينقطع ولم يتكسر خط هذا النجاح بقرارات حكومية ملثما حدث في مصر في الستينيات، فكانت النتيجة أن اقتصاد إسرائيل الآن من أقوى اقتصادات العالم (صادرات إسرائيل عام 2018 بلغت 110 مليارات دولار).

فما هي الحكاية؟

في عام 2009 م شرح لنا كاتبان يهوديان الحكاية كلها، أحدهما مستشار في الخارجية الأمريكية (دان سينور) والآخر صحفي إسرائيلي (ساول سينجر) في كتاب بعنوان (أمة ناشئة: قصة معجزة إسرائيل الاقتصادية).

ترجم الكتاب عام 2015م موقع سورى يشرف على مجموعة من الباحثين السوريين بجامعة حلب اسمه (أعرنى كتابا).

يتحدث الكتاب عن دور الشركات الناشئة في نهضة الاقتصاد الإسرائيلي منذ نشأتها عام 1948م حتى اليوم بمعلومات حقيقية وتاريخية، فيشرح النشأة التاريخية لإسرائيل، والدور المجتمعي واسع النطاق للجيش كقاطرة تنمية، والخصائص السكانية للمجتمع الإسرائيلي المتعدد الثقافات والجنسيات وما حققه الاقتصاد الإسرائيلي من

نجاح طوال السنوات الماضية رغم كل الحروب التي خاضها. دولة مصطنعة اصطناعًا صناعيًا صنوعيًا ليس لها خصائص (الدولة التاريخية) ولا تتمتع بوفرة في الموارد الطبيعية، وتتواجد في بيئة عدائية وسكانها تقريبًا كلهم يكرهون بعض ولا يجمعهم إلا الإحساس بالخوف المشترك من العدو.. استطاعت هذه الدولة أن تحقق نجاحًا اقتصاديًا مذهلاً، ويمتلك مواطنوها عدد شركات مسجلة في بورصة (ناسداك) أكبر من جميع الدول الأوروبية واليابان وكوريا الجنوبية والهند والصين مجتمعين لتصبح بالفعل أمة الشركات!!.

يوضح الكتاب أيضًا الوسائل التي تعتمدها إسرائيل في تأهيل مواطنيها ليكونوا قادرين على إنشاء شركات، ولديهم القدرة على المبادرة والابتكار والمنافسة من خلال إيجاد منافسة قوية ومنتجة بين الشباب وخاصة بالحقاقم بالجيش الذي يعد مدرسة حقيقية للتأهيل للانتصار والنجاح في الحياة على عمل المستويين الشخصي والمهني، أيضًا تقوم الحكومة على خلال صناديق تمويل لبدء الأعمال بمساعدة أي شركة ناشئة تعتمد الصغار المتبعة لهذه الصناديق، ما جعل هذه الشركات الناشئة قاطرة الاقتصاد الإسرائيلي.

نفس ما فعله طلعت حرب وبالطبع في البيئة السياسية والاجتماعية التي كانت في عصره أنشأ طلعت حرب باسم المصريين ومن خلال تمكك المصريين لبنك مصر، ما يقرب من 20 شركة في أقل من عشرين عامًا (شركة مصر للطباعة/ شركة مصر لصناعة الورق/ شركة مصر للحلح/ الططن/ شركة مصر لصناعة السيلينا (ستديو مصر) الشركة المصرية القعارية/ بنك مصر الفرنسي / شركة مصر للغزل والنسيج/ شركة مصر لمصايد الأسماك/ شركة مصر لغزل الحرير/ شركة مصر للكتان/ بنك مصر سوريا/ شركة مصر للغزل والشحن/ شركة بيع المصنوعات المصرية/ شركة مصر للطيران(كانت أول

النائية: قالت شتمنا في الدنيا.. وأكرمناه في الآخرة.. وقال آخر، لم يجد قبيرا يلمه.. إلا مقابر الجماعة.. وأنه باع آخرته بدنيا غيره.. فضلا عن مشاعر الشماتة في موته، والتي كانت موضع غضب واستهجان واسع النطاق.

لا أدري أيضًا ما هي المكاسب التي جناها الإخوان من خطاب "المن والأذى" الذي صاغوه لإهانة الرجل والتشنيع عليه، وقد مات.. فيما لا يمكن بحال اعتبار شتم الميت "طوبلة" أو "مشروع نهضوي".

"نجم" مثل "نزار".. لن نتحدث عنهما، باعتبارهما "مبدعين" وإنما فيما يحملهان من رمزية جماهيرية



almesryoonmahmod@gmail.com

مؤثرة.. في وقت كانت تمر فيه الجماعة بمحنة هي الأسوأ عبر تاريخها كله.

لن أتحدث هنا عن المسألة في بعدها الإنساني والأخلاقي، رغم أن الجماعة تزعم أنها تؤسس مشروعيتها على هذين الجانبين "الجماعة البريانية".. وإنما أشير فقط إلى تلك الرسالة بنحوها من الجانب السياسي، فمن يمكن أن يتعاطف مع جماعة سياسية ويأمن عواقب الخلاف معها، بسيطًا كان أو كبيرًا.. وهو يرى كبرها وسادتها يتصرفون بلا "إنسانية" مع شاعر في حجم "نجم" بعد وفاته!؟.



هذا النجاح ما كان له أن يكون إلا على أرضية علمية صلبة. فالتقدم يعني تعليم وعلم (ثلاث جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل 100 جامعة في العالم: الجامعة العربية ومعهد التكنولوجيا ومعهد وايزمان) نسبة الحاصلين على شهادة جامعية %45. وتنفق إسرائيل %7.4 من الناتج القومي على البحث العلمي، وهو أعلى نسبة إنفاق في العالم كله.. الدول العربية تخصص للإنفاق العلمي %0.2.

يقول الكتاب: إن لدى الإسرائيليين صفة ساهمت في نمو الشركات لديهم وهي (خزوتية) أي (الجرأة بالعربية وهو مبدأ منتشر في الثقافة العامة في المجتمع ويعتبرونه طريقة حياة كاملة ويقصد به المشاركة والجدل وتحدي الرؤساء ومواجهة الموظفين للمديرين وعدم قبول آرائهم إن كان فيها خلل أو خطأ.. حيث تكون النقاشات القوية هي أفضل وسيلة لحل المشاكل سواء كان في المنزل أو في المدرسة أو في العمل، أنت أمام شخص يتمتع بحس المبادرة والسؤال والجرأة وهو ببساطة شديدة ما يحتاجه النجاح.

في 25 نوفمبر الماضي مرت 78 عامًا على وفاة أبو الاقتصاد المصري الذي توفي عن 74 عامًا ( 1867-1941) ولد بالقاهرة وتخرج في مدرسة الحقوق عام 1889 وعاش عمرا لا يقاس بالسنين وإنما بالساعات والأيام من كثرة وقوة ما تركه الرجل خلفه.

ستذكر أنه كان عربيا صادقا، ينتمي بكله لا بعضه إلى الهوية الإسلامية، مدافعا عنها بقوة وفهم وتحفظ الوجه: وانتخمت مثلنا هذا بمنافسة البيا (مقصودة) ذلك بالدفاع عن حقوقه فمن غير المعقول ولا المقبول تصريحات البيا عن الحالة الاقتصادية الجيدة وهستان رانيا يوسف ثم الصمت التام عن أحداث اختفاء بعض فتيات الأقباط ومشكلة دير الأنبا صموئيل التي نفى البيا علمه بها ومثلها الخراب والمشاكل المعاصرة بكتانسا في استراليا والمهجر ومرارة الشكوى الأقباط من رؤساء كتانسا دون الالتفات إليها أو دراستها ومثلها إيبارشية النشيا وبوقرفاص والتي تكفى بهذا لتهدئة الرأى الخدمية بها (مقصودة) في الوقت الذي يحتفظ البيا بنفسه بكتانسا والمدن الجديدة وكتانس كبرى بالقاهرة (أغنى ٣ كتانس في مصر ماديا) ودير أبو مفر واستراليا و..... وغيرها تخضع تحت إشراف البيا شخصيا في إحدى عجائب الكنيسة ال(٧٠) كيف يخدمها بنفسه ويصر على تقسيم النشيا وقد أعلن هذا عقب نباحة أنها يبوس ليقسما ٣ مناطق ثم تراجع ومنحها لأسقف واحد.. ومطلوب التفسير والتوضيح لتهدئة الرأى العام المسيحي. كتانس بهذا لتضيق المساحة المتاحة وفي انتظار التعمير أو التوسيع أو الرفض والبديل سأعتبر عدم الاعتراض موافقة من قداسمك على النشر.. حالتي وباركني.

رحلة خارجية لها إلى القدس سنة 1934) // شركة مصر للسياحة شركة المصريين للجلود والديباغة/ شركة مصر للمحاجر/ شركة مصر لصناعة وتكرير البترول شركة مصر للصباغة / شركة مصر للمستحضرات الطبية (التجميل). لم يترك مجالاً أو نشاطاً اقتصادياً إلا وفتح أبوابه على مصراعيه للمصريين.. هادفاً إلى أن يكون نموذج نجاح عملي يتبعه المصري، بعيداً عن الوظيفة المبري وجمودها وزكودها.. هو نفسه قبل أن ينشئ بنك مصر أنشأ مع أحد أصدقائه محلا للبقالة حتى يشجع المصريين على التجارة والنشاط ولا يتكايون على الوظيفة ورغم انتقادات المحيطين به كونه شخصية عامة إلا أن التجربة نجحت وشجعت الكثيرين على خوض مجال التجارة وقد تنازل بعد ذلك عن المحل لأصدقائه.

هذه الشركات كانت ملك بنك مصر(وليست ملك الحكومة) البنك الذي ساهم كل المصريين في إنشائه عام 1920، ومن الجدير بالذكر هنا أن البنك كان يقوم بإدارته مجلس إداري(10 أفراد) منتخب من الجمعية العمومية وكان وكيل المجلس يهودي(يوسف قطاوى وهو بالمناسبة هدد أنه سيقطع اليد التي تأخذ يهودى مصرى واحد إلى إسرائيل المزمعة) وكان مهم في عضوية مجلس الإدارة يهودى آخر(يوسف شيكوريل) و2 من الأقباط.

المؤرخ الأمريكي إيريك ديفيز كتب عن تجربة طلعت حرب كتابا بعنوان(طلعت حرب وتحدي الاستعمار. دور بنك مصر في التصنيع 1920 . 1941) الكتاب في الأصل رسالة دكتوراه شرح فيها تجربة طلعت حرب في التنمية وقال: نجح الرجل في عقد تزواج ناجح ومثمر بين الصناعة والبنوك.. حيث قام بنك مصر بتحويل الشركات الصناعية والإنتاجية ونهض بها مؤسسا قلعة مصر الاقتصادية ومقدما في الوقت نفسه منظومة اقتصادية متكاملة عاشت مصر في رحابها في النصف الأول من القرن الماضي).

وعودة لكتاب أمة الشركات الناشئة.. يذكر المؤلفان أن

## الفيلسوف النحوي...ابن جنى

شريف الدخيمسى



كان عثمان ابن جنى الموصلى 1002-941هـ لاجيء في ذنى الأصداء مفككه متناثرة، أو كطيف بغير معالم أمه كآفرانه من النخأ يتواري بين أسطر الكاتيبين، ولكن الذى رزج في غمار تجربة البحث عن آرائه وتتبج أفكاره: بعض أبيات كتبنا عن نفسه يستقيض فيها عن ذعة نسبه عند الناس - فهو غير عربى وكان أبوه مملوكاً ورمياً يونانياً- ينسب نفسه لعلمه وللمجد الإسلامى فقال:

المشكلات ما له، فقد وقع عليها من ثمرات الأعراب، ولا سيما في علم الأعراب. وتعريفه للغة الذى لا تزال التعريفات الحديثة تدندن حوله: إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ولكن أهم من ذلك كله عندي وما جذبي إليه تلك العقلانية التى راح يلتمس بها العلل المفصرة للغة وقواعدها، ووضعها في كتابه الخصائص فهو أجل تأليف ابن جنى التى بز بها المتقدمين وأعجز المتأخرين، وهو كتاب في أصول النحو على مذهب أهل الكلام والفقهاء، احتذى في مباحته النحوية منهج الحنفية في أصول الفقه.

فتجدد ابتداءً يسأل عن اللغة هل هي توقيف من الله والهام أم هي وضع وقواعدها: فراح يُضغف دليل الرأى الأول الذى يستدل بالأدب(وَعَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) البقرة ٣٦.

أنها توقيفية فقال: وتحتمل أن يكون أقدره على تعليم الأسماء، وما تنطرق إليه احتمال بطل به الاستدلال، لم يقف أمامها كثيراً ثم انتقل إلى سؤال آخر هل علل النحويين كلامية أم فقهية؟ يعنى بذلك إذا ما كانت قابلة للتعليل أو غير قابلة، يعنى تأخذها بلا تعليل أو مناقشة كما تأخذ عدد الركعات في الصلاة، ولم يتركها لتردى في حيرة السؤال كثيراً، فاجاب: أعلم أن علل النحويين أقرب إلى علل المتكلمين من علل المتقدمين كما يقول زكى نجيب محمود في كتابه تقييد الفكر العربي: إنه من هذا المبدأ انطلق باحثاً، فحاصراً، معللاً بالمنطق العقلى لا بالتقلد والتقليد، مثلاً فإنه يقول ما أردت وما لم أرد.

قال ابن مكالو: وكان نحوياً حادفاً وموجوداً، وقال الثعالبي: هو القطب في لسان العرب، وإليه انتهت الرياسة في الأدب، وقال البخارى: ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات، وشرح

## ديمقراطية البابا تواضرس

القس مكاريوس فيمى قليني



الرسالة التي أرسلها 'مكاريوس' للبابا تواضرس أكثر من مرة

يقول شاعرنا العبقري أمل دنقل 'ربنا نبقى كل العمر كي نثقب نفرة ليمر النور للأجيال مرة' وهذا ما فعله بكشف سلبيات كنيستنا معظمها قاطرة للكل والقليل متوارياً بالصور وتعودت دائماً إرسال مقالات مسبقاً لأول الأمر والرؤساء بالكنيسة قبل النشر

وخطأ خطير جداً ومؤسف إقراره بإننا نعيد بعيد الصليب ٣ مرات في السنة ومنها يوم الجمعة العظيمة وهذا خطأ لاوهوتي وعقديدي على الأساقفة والمطارنة الحاضرين لللمعة ومستمهم الرهيب مجاملة أو خوفاً من البابا مستهترين بغضب الرب منهم لهذه البدعة!! وكذلك ملف الأحوال الشخصية الذى تعطل بسبب عدم توافق رؤساء الكنائس وليست الدولة هذه المرة \_ والمدعش والمحزن اعتذار البابا عن الاجتماع معهم بسبب كثرة سفره للخارج!! ثم السلبية العظمى بهدم وتغيير كل ما فعله البابا بشوذة الثالث بدءاً من فلاتيه بالمقر البابوي مروراً بطرد السكرتارية بالكامل وهذا معناه عدم اعتراف البابا بكفاعة أى فرد منهم ومثلها جميع العاملين بالمقر البابوي ما عدا عم جرجس الواقف بالباب الخارجى!! مثل طرد جميع المصوريين بالكاتدرائية سواء بالقاهرة أو الإسكندرية وتم استبدال كل هؤلاء بالأهل والعشيرة من الكنج ومنهور!! ونعرج إلى أخطر السلبيات وهي العداء والتكليل ببعض الكهنة والرهبان والأساقفة وطردهم من خدماتهم وكنائسهم وأديرتهم بلا خدمات أو مرتبات والبعض دون تجديد بطاقته الشخصية والحالات موجودة ومكتشوفة وللجميع.. ثم نعرج قبل أن تنكسر قديمى إلى العقيدة الأرثوذكسية المتوارثة من ٢٠٠٠ سنة والتي يحاول البابا تغييرها بدعوى الوحدة والكنائس وذلك بالتنازل عن موعود عيد الميلاد المجيد في ٧ يناير واستبداله ٢٥ ديسمبر وهذه بدعة تحمل دماراً شاملاً لكل أصوام كنيستنا وتقتت شهر كهيك المبارك

وهذا ما فعلته الآن بإرسال مقالنا هذا أكثر من مرة للبابا تواضروس لإبداء الرأى أو الملاحظات قبل النشر ولكنه استلم الرسائل ولم يعترض لذلك أضمه بين يدى الرأى كما أرسلته.. كتبت وسائل الإعلام بنزارة عن إنجازاتكم السنوات الماضية وأستاذتكم أن أُنقل بعض آراء وانتقادات الكثيرين وأود أن أنشر هذا المقال بالصحف والتت وأتمنى قداستك تعديله وإبداء ملاحظتكم أو لو شئت إلغاء النشر نهائياً لو أمرتني بذلك واستعبر عدم الرد بمثابة موافقتكم للنشر وشكراً لسعة صدركم وترحيبكم بالتقد الذاتى البناء.

وما أزعجنى حفاً هو الكم الهائل من صفحات ومواقع الجماعلات والإطراء خلال ال٧ سنوات الماضية ومن المضحك اعتبار أن مصافحة البابا لبعض أفراد الشعب إنجازاً!! ومثلها صورته وهو يمنح قداساتك تعديله وإبداء ملاحظتكم أو لو شئت أولى عطاته بالكاتدرائية عندما صنف له الشعب قوتوف وغضب وعنفهم لضرورة احترام الكنيستى ولكنه عاد بعد شهر ليطلب منهم التقييف والزغاريد!! وعندما يتهم البعض بأنه قال (الأقباط في أزهى العصور) إذا ما يسر بنفى هذه العقولة وهذا النفى في حد ذاته معناه إننا لسنا في أزهى العصور فعلاً: والأخرى بدعة

## «خالد أبوبكر» يغادر «الحياة»

أعلن المحامي خالد أبوبكر، انتهاء تعاقدته مع قناة «الحياة» التي كان يقدم عبرها برنامج «الحياة اليوم».

وفاً فريق البرنامج، أبوبكر بتورته داخل الاستوديو في آخر ظهور له في الأسبوع الماضي، ليشرحهم قائلاً: «هم أصحاب الفضل الحقيقي، الذين بدونهم ما خرج الحياة اليوم» بهذا الشكل، حيث يقدمون أفكارهم أولاً بأول وسط نقاشات جادة، وفق دائرة تسيير بتسليم زمني منتظم».

وتابع: «هذه كتيبة الحياة اليوم، نحن نفكر مع بعضنا البعض، وكنت أخذ آرائي من خلال انطباعات الفريق الذين يقف خلف الكاميرا، هؤلاء أصحاب الفضل الحقيقي، وهؤلاء آخر ناس صممت أن يكونوا موجودين معي في آخر دقائق لي في قناة الحياة».



خالد أبوبكر

## غلق قناة «تن» بسبب الخسائر الفادحة

إلا أنهم أبلغوه بضرورة حضور اجتماع مهم بحضور الإعلامي عمرو عبد الحميد، وإعلامي نشأت الديهي، وهما القائمان على إدارة المحطة.

وتأسست القناة عام ٢٠١٥، وذلك في علامة تجارية لقناة «التحرير» التي تأسست عقب تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك، ثم انتقلت ملكيتها إلى رجل أعمال إماراتي، ويرأسها الإعلامي عمرو عبد الحميد، ويعمل نشأت الديهي نائباً له.

قررت إدارة قناة TEN الفضائية، إغلاقها، مع نهاية العام الحالي، وتم إبلاغ شركة «النابل سات» بذلك، وذلك لأسباب تعود لرغبة الممول الرئيسي لها.

ممول القناة وهو رجل أعمال عربي، أبلغ الإدارة نيته إغلاق القناة بسبب ضعف عوائد الإعلانات، فضلاً عن الخسائر الكبيرة التي تكبدها القناة منذ استحوذ عليها، وأمهل الإدارة الحالية فرصة لمحاولة وقف نزيف الخسائر أكثر من مرة إلا أنه لم يحدث حتى الآن.

إدارة القناة، لم تبلغ العاملين بقرار الغلق،

إيمان هاني

إيمان هاني

# فضائيات الإخوان تسقط في فخ «بسممة وهبة»

قدمت لها عرضاً للانضمام لها.. والإعلامية ترد: «مش بشم ولا بأسكر ولا بألعب قمار علشان أكون معاكم»



بسممة وهبة

مليون، كام مليون إيه، أنا بشرى البلد إنتوا بتبيعوا البلد، إنتوا اللي بتأخذوا ملايين، فتمتلطوش الغلظة دي تاني.. وأشوفكم في البرنامج الجديد».

وهبة أرفقت الفيديو بتعليق قالت فيه: «أنا مش هبيع مبادئ ولا بلدي لأني لا بشم ولا بأسكر ولا بلعب قمار ولا واكله فلوس أيام ولا علنا شيكات وكل كلمه تخض الحرية انتقلت في الفيديو حتحصل في البرنامج إن شاء الله.. حششوفوا وتعلموا يعني إيه وإزاي حرية الرأي والتعبير يا متأمريين».

سذاجة ونفوذ فضائيات المتأمريين التي تبث سمومها للشعب المصري».

وردت وهبة على فضائيات «الإخوان» التي دعته للانضمام لها عقب الفيديو الذي بثته.

وقالت في فيديو جديد: «أنا بشكر كل الناس اللي دعته للانضمام، زي محمد على الحقيقي أنا مش هقدر.. أنا لا بشم ولا بأسكر ولا بلعب قمار، فمش هينفع.. المرة الجاية.. الفيديو بتاع إمبارح للأسف كان برومو البرنامج الجديد مع قناة أون، أنا ضاميه معاهم من شهر».

وواصلت: «هو كل الناس محمد على ولا إيه، أنا بسممة وهبة، اللي بتقولوا بتدافع عن البلد والنظام، أمال أطلع أبيع البلد زيكمة؟، واختتمت: «بتقولوا بتقبض ويتأخذ كام

وأثار المقطع جدلاً واسعاً، وتكهنات حول الأسباب التي دفعت وهبة للحديث بهذا الشكل، لكنها سرعان ما كشفت عن الإجابة لكثير من الأسئلة التي جالت بخاطر متابعيها.

إذ قالت إن الفيديو كان حقيقياً، موضحة أنها عند توقيع عقد برنامجها الجديد الذي سيذاع عن فضائية «أون» اشترطت على المسؤولين عن القناة أن يتحدث بكل حرية وتنتقد السليبيات، لأن برنامجها الجديد، يناقش مشاكل المواطن ويكشف الحقائق».

وأضافت «وهبة»، أنها عقب توقيعها للعقد فكرت أن يكون الفيديو الأول التي بثته لأول مرة أن يكون «برومو» برنامجها الجديد، «ومن خلاله توجه أول رسالة تظهر

فيما وصف بأنه أكبر «اشتغالة» للإعلام الإخواني، جاء مقطع الفيديو الذي نشرته الإعلامية بسممة وهبة في الأسبوع الماضي عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحدثت فيه عن أنه من حقها كمذيعة أن تتحدث دون وجود فيد أو تعليمات بالحدث في موضوعات دون غيرها».

وقالت في الفيديو: «إيه المشكلة لما انتقد الرئيس، مفيش حد فوق النقد، هل كلامي ده ممكن يليهيم يحطوني في ترقب الوصول وأنا راجعة مصر وأدخل في تحقيقات؟، لماذا وضعت سوريا كبيراً حول الوزراء والمحافظين والسفراء.. نريد أن يرتعد السقف.. نريد أن تنففس.. عاوزين أكسجين».

## مع اقتراب التعديل الوزاري.. مطالبات بعودة وزارة الإعلام لإنهاء الفوضى

وجود وزارة تنظم عمل المنضويين في المجال الإعلامي، على أن تقوم بمنح فرصة للكوادر الجديدة المؤهلة من الشباب، مما يتيح المزيد من فرص العمل الإعلامي».

وقال الدكتور محمد المرسي أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إن «الإعلاميين يترقبون بشدة حركة التغييرات والتبدلات التي سيشهدها الوسط الإعلامي قريباً».

وأضاف عبر تدوينه له، أنه «من الضروري وجود وزارة للإعلام، نظراً لأننا نحتاج إلى مزيد من التنظيم والضبط والتطوير، للقضاء على كل ما هو موجود من فوضى ومشكلات وسليبيات في الإعلام».

وتابع: «هيئتنا الصحفية والإعلام دورهما إداري وتطويري، أما المجلس الأعلى للإعلام فإن دوره تنظيمي، ومن هنا نجد الاختلاف في اختصاصات مع الوزارة حال عودتها، لذا فستكون أول مهام الوزير التنسيق بين الهيئات التي تشكل الوعي العام لدى المواطن المصري، بينما المهمة الثانية للوزارة وضع السياسة الإعلامية لمصر، وتحديد هوية الإعلام المصري وشكله والمطلوب منه، وأوضح أن المهمة الثالثة تتمثل في حل المشكلات التي تواجه المنظمة الإعلامية، وذلك بالاتصال بالقنوات التنفيذية في السلطة بشكل مباشر وسريع».



نادية مبروك

استراتيجياتها».

وقالت الدكتورة غادة صفر، عضو لجنة الثقافة والإعلام بالبرلمان، إن «الدستور نص في إحدى مواد على إنشاء وزارة للإعلام، تتولى تنظيم الإعلام وقيادة المنظمة الإعلامية في مصر».

وفيما وضعت ما يحدث الآن بأنها يصدر صورة سلبية عن الوضع في مصر، قالت صفر «المصريون»، إن «إعادة وزارة الإعلام من القرارات المهمة التي يجب اتخاذها للسيطرة على حالة الفوضى داخل المجال الإعلامي».

وتابعت: «مثل هذه الوزارة ستكون بمثابة

بالتزامن مع إجراء تعديل وزاري مرتقب، تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة، للمطالبة بضرورة عودة وزارة الإعلام من جديد، أملاً في أن تنتهي الفوضى التي تشهدها الساحة الإعلامية في مصر، الأمر الذي يحظى بدعم عدد كبير من كبار الكتاب والإعلاميين.

نادية مبروك، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قالت، إن «عودة وزير للمنظومة الإعلامية، مشروط بالدور الذي يقوم به، إلى جانب الدور الذي تضطلع به دور المجلس الأعلى والهيئات المسؤولة».

وأضافت لـ«المصريون»: «الشكل المثالي لوزارة الإعلام في حال إحيائها مجدداً يكمن في الدور الذي تضطلع به، وكذلك الدور المنوط به المجلس الأعلى للإعلام، بحيث لا يكون هناك تعدد للهيئات دون معرفة دور محدد لكل منها».

## «لو راجل كل».. فنانون مهددون بالحبس بسبب «أليكس»



«لو راجل كل»، كان هو الشعار الشهير الذي ظل يطارد مشاهدين الفضائيات على مدار عدة سنوات، لأحد أشهر منتجي التخصيص الذي يتم الترويج له عبر الفضائيات، تحت مسمى «أليكس»، والذي شارك في الترويج العديد من نجوم الفن أبرزهم أحمد صابر، وأحمد صيام، قبل أن يتفاجأوا يوم الأربعاء الماضي، بالإعلان عن ضبط العديد من العيوات، لعدم وجود تصريح بتداوله من قبل وزارة الصحة، على خلاف ما أشيع عنه.

واكتسب إعلان المنتج زخفاً كبيراً، في ظل الترويج له من قبل فنانين يظهرون وهم يتناولون جرعات من مستحضر «أليكس»، فضلاً عن التسجيل مع أشخاص، يشيدون به لإقناع المشاهدين بشرائه، بعد أن فقدوا جزءاً كبيراً من وزنهم.

وقال المعهد القومي للتغذية، إن شركة «فارما كلينك» - التي تباع المنتج - لم تستكمل إجراءات نقل ملكية مستحضر «أليكس» إليها طبقاً لقرار وزارة الصحة.

وقالت وزارة الصحة والسكان، إنه بعد فحص العقار، تبين بأنه مخالف لما قد جرى تسجيله في المعهد مسبقاً من حيث الشكل والبيانات، بالإضافة إلى تسجيل المستحضر في المعهد القومي للتغذية تحت غرض مستحضر غذائي غني بالألياف بلعلم التفتاح، وهذا الغرض لا يتضمن كونه يساعد على خفض الوزن من عدمه، غير أنه اتضح بأن المنتج غير معتمد من وزارة الصحة، حسبما أوضح مصدر من الوزارة.

## «الأعلى للإعلام» يتوعد المواقع الإلكترونية المخالفة

المجلس في وقت سابق، كما أن هناك غرامات تفرض على المواقع والبرامج والقنوات المخالفة لا تزيد على ٢٥٠ ألف جنيه، أو ما يعادل هذا المبلغ من العملات الأجنبية، طبقاً لنوعية المخالفة وتتضاعف في حالة التكرار». وتابع: «تتراوح العقوبات بين لفت نظر ثم إنذار إلى حد منع البث المؤقت في حالة الجرائم الإعلامية».

وأشار إلى أن «اللائحة أعطت أيضاً الحق للمخالفين، في تقديم تظلمات على القرارات الصادر ضدهم من المجلس، خلال فترة لا تزيد على ١٥ يوماً، وإذا تم تقديم التظلم بعد أسبوعين يصبح هو وعدم سواء، ولن تدرسه اللجنة المختصة بنظر التظلمات داخل المجلس».

عقدت لجنة الشكاوى، بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، اجتماعاً برئاسة الكاتب الصحفي جمال شوقي، لبحث في شكاوى قدمتها عدة وسائل إعلامية، ضد مواقع ومنصات صحفية الكترونية وورقية نشرت مقالات وموضوعات خالفت ميثاق الإعلام، وأخطر المجلس بشكل رسمي المواقع بضرورة حضور ممثلهم القانوني، للتحقيق معهم في عدد من الشكاوى التي وردت للمجلس بشأن مخالفات النشر بالوسائل الإعلامية.

حاتم زكريا عضو المجلس، قال إن العقوبات التي تم توقيعها على المواقع الإلكترونية التي خالفت الميثاق تأتي طبقاً لما تنص عليه اللائحة الداخلية للمجلس.

وأضاف لـ«المصريون»: «اللائحة تتناول المخالفات الإعلامية الخاصة بعدم مراعاة مصالح مصر العربية والإفريقية طبقاً للأولاد المنظمة لهذا الأمر، وأي انتهاكات لكود الطفل والمرأة وذوى الاحتياجات الخاصة التي أقرها



أحمد سالم

## «هنى الحسيني»: «صفوت الشريف» هددني بسبب «شعبان عبدالرحيم»

لم تخل حياة المطرب الراحل شعبان عبدالرحيم من بعض المواقف الطريفة، حتى إنه كاد أن يتسبب في طرد الطريفة، منى الحسيني من عملها بالتلفزيون المصري في حقبة التسعينات، قالت منى الحسيني إنها استضافت المطرب شعبان عبد الرحيم وعبد الباسط حمودة ومجدي طلعت في برنامجها «حوار صريح جداً»، الذي كان يذاع خلال شهر رمضان على القناة الثانية بالتلفزيون المصري قبل ٢٠ سنة تقريباً.

وأشارت إلى أن هذا النوع من الضيوف لم يكن مألوفاً حينها، وتسببت إجابات شعبان في خروج الحلقة بشكل كوميدى، وأضافت أنها بعد الحلقة تلقت اتصالاً من صفوت الشريف - الذي كان وزيراً للإعلام آنذاك - وويجها فيه على اختيار هذا النوع من الضيوف، محذراً إياها من تعرض تكرار مثل تلك الحلقات وإلا قد تتعرض للتقوية.

والمحت إلى أنها شعرت بقرع انتهاء

مصيبتي». مناشدة إياه بالذهاب لطبيب لتلقي العلاج وليس شرطا الذهاب لعيادة خاصة، وإنما بوحدات العلاج النفسي بالجامعات، لازم تروح لدكتور ميريحك وهتكون إنسان جديد».

إيمان هاني

## غضب أهلاوي من مذيع «بي إن سبورتس» بسبب نكتة «قفشة»

نظراً لما تتضمنه من تلميحات جنسية نظراً لتساؤلها مع مشهد شهير للفنان عادل امام مع الفنانة فريدة سيف النصر، حين يدخل الزوج عليهما ورأهما في وضع غير لائق فبرل عادل امام قائلاً: بقفش في الفراخ».

أثار محمد بركات معلق قناة «بي إن سبورتس»، غضب جماهير الأهلي بعد نكتته الغريبة بشأن محمد مجدى قفشة نجم الفريق. وقال المعلق ضاحكاً أثناء مباراة الأهلي والنجم الساحلي: أمأنا قفشة.. طبقاً هذه كتيبة.. محمد مجدى الذي ذكر في أحد اللقاءات أن سبب التسمية هو إنه (يقفش في الفراخ).

وآثارت النكتة، غضب جماهير الأهلي



محمد بركات

## «بي إن سبورت» تحترق موندنال الأندية لمدة عامين

حصلت مجموعة قنوات «بي إن سبورت» على حقوق البث الحصرية لبطولة كأس العالم للأندية في ٢٤ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وستقام بطولة كأس العالم للأندية ٢٠١٩ و٢٠٢٠، في قطر لأول مرة في تاريخ البلاد، وستبث مباشرة وحصرياً على قنوات «بي إن سبورت» ليتابعها الملايين من المشاهدين في جميع أنحاء المنطقة.

وقال يوسف العبدولي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن سبورت» الإعلامية: «نحن سعداء جداً بالحصول على حقوق البث الحصرية لبطولة كأس العالم للأندية في ٢٤ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهذا يؤكد التزامنا ببث أفضل المنافسات الرياضية في العالم».

أمير سعد

أحمد عادل شعبان

أحمد عادل شعبان



دعاء فاروق

## فاجأها بنيتها الانتحار.. رد فعل صادم من «دعاء فاروق» على الهواء

صدمت الإعلامية دعاء فاروق باتصال تلقته على الهواء من شخص يكشف عن نيته الانتحار.

وقال «حسان»، والذي يقول إنه يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، ويقوم بالجزيرة، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «أسأل مع دعاء» على عبر فضائية «النهار» الثلاثاء الماضي، إنه متزوج وينتظر طفلاً، لكنه يعاني من التوحد في التعامل مع أهله، ووالده

ووالدته منفصلان، ويريد أن يتعدى عن كل الناس حتى زوجته لا يطبق العيش معها ويأخذ مهندات كثيرة من نفسه دون إذن طبيب منذ فترة طويلة.

وأضاف: «فكرت كثير أتى أروح لدكتور نفسي أعالج ومعرفتش، ونفسي مدمرة ومش مستعمل، وعندى كمية مشاكل بتخليني عاجز انتحر، ومعنديش أصحاب». وقاطعته «فاروق» قائلة: «يا

فاجأها بنيتها الانتحار.. رد فعل صادم من «دعاء فاروق» على الهواء